



2012

عام التعليم الفلسطيني

الخميس 11 ربيع أول 1434 هـ  
24 يناير / كانون الثاني 2013 م

Thursday - 24 January 2013

صميفة شهرية تصدر عن وزارة  
التربية والتعليم العالي  
(تربوية - إعلامية)

العدد (11)

www.mohe.ps

# صوت التعليم

## برنامج الفتوة

طلائع التحرير.. انطلاقة وطنية  
للارتقاء بطلبة العلم والمجتمع



# التدريب بمفهومه الواسع

أ. شادي درويش ابو حمدة

مدرسة الإمام الشافعي "أ" للبنين | مديرية شرق غزة



العملين وطوال حياتهم الوظيفية. صفوة القول أن التدريب بمثابة استثمار للموارد البشرية المتاحة في مختلف مستوياتهم تعود عوائده على كل من المؤسسة والموارد البشرية التي تعمل بها. من خلال مفاهيم التدريب وأهميته نجد أن دوافع التدريب تتمثل في:

1. زيادة الإنتاج: وذلك بزيادة الكمية وتحسين النوعية من خلال تدريب العاملين على كيفية القيام بواجباتهم بدرجة عالية من الإتقان ومن ثم زيادة قابليتهم للإنتاج.
2. الاقتصاد في النفقات: حيث تؤدي البرامج التدريبية إلى خلق مردود أكثر من كلفتها وذلك عن طريق رفع الكفاءة الإنتاجية للعاملين والاقتصاد في الوقت نتيجة للمعرفة الجيدة بأسلوب العمل وطريقة الأداء.
3. رفع معنويات العاملين: إذ عبر التدريب يشعر العامل بجدية المؤسسة في تقديم العون له ورغبته في تطويره وعمتين علاقته مع مهنته التي يعتاش منها مما يؤدي ذلك إلى زيادة إخلاصه وتفانيه في أداء عمله.
4. توفير القوة الاحتياطية في المنشأة: بحيث تمثل مصدراً مهماً لتلبية الاحتياجات الملحة في الأيدي العاملة، فعبء يتم تخطيطه وتهيئته القوى العاملة المطلوبة.
5. التقليل في الإسراف: لأن تدريب العاملين معناه تعريفهم بأعمالهم وطرق أدائها وبذلك يخلق معرفة ووعياً وقدرة على النقد الذاتي بشكل لا يحتاج معه المدرب إلى مزيد من الإشراف والرقابة في أدائه لعمله.
6. القلة في حوادث العمل: إن التدريب معناه معرفة العاملين بأحسن الطرق في تشغيل الآلة وبحركة ومناولة المواد وغيرها ما يعد مصدراً من مصادر الحوادث الصناعية ويعمل التدريب على القضاء أو التقليل من تلك الحوادث المرتبطة بهذه العمليات.

للعمل، ومن ثم تحسين وتطوير وزيادة إنتاجية المؤسسة والموظف أو العامل المتدرب يستفيد من التدريب باكتسابه لمهارات جديدة تزيد من قدراته على أداء عمله الحالي وهو الأمر الذي يكسبه ميزات مادية ومعنوية فضلاً عن زيادة قدرته على أداء أعمال مستقبلية وإتاحة الفرص أمامه للترقى لمناصب ووظائف أعلى في مستقبل حياته الوظيفية. كما أن التدريب يسهم بصورة فاعلة في تطوير العلاقات البشرية داخل بيئة العمل، وهذه العلاقات تكون أقوى وأكثر فاعلية عندما تتوافر لدى أفراد المؤسسة تلك المهارات والقدرات المطلوبة لأداء العمل، كذلك عندما يعملون داخل إطار جيد من العلاقات السلوكية فيما بينهم. بالإضافة إلى ذلك فإن التدريب من الأهمية بمكان لزيادة قدرات ومعارف العاملين في المستويات التنفيذية والإشرافية على السواء، فإنه يكون لازماً لتنمية قدرات المديرين والرؤساء الحاليين في مختلف المستويات الإدارية بالمؤسسة، إلى جانب تهيئة مديري المستقبل وتسليحهم بالمهارات الإدارية التي تمكنهم من شغل المناصب القيادية في المستقبل. ومرد ذلك أن التدريب الإداري قد أصبح لازماً لتعميق ورفع قدرات المديرين على مختلف مستوياتهم الإدارية والقيادية على الإدارة وفاعلية تحديد الأهداف ورسم السياسات والإستراتيجيات وتحليل المشكلات واستصحاب الأساليب العلمية في اتخاذ القرارات، إلى جانب تنمية قدراتهم على الإدراك الشامل لمؤسساتهم وللبنيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعادات وغيرها، كذلك تطوير وتنمية سلوكيات واتجاهات المديرين والمشرفين وأنماط تفكيرهم وإكسابهم المهارات السلوكية للإدارة الفاعلة. فضلاً عن ذلك فإن التدريب يساهم في إشباع الحاجات الأساسية للمديرين وهي حاجات بطبيعتها سيكولوجية من خلال مقابلة التدريب الإداري لمستوى طموحاتهم وهذا الأمر يعكس إيجاباً على تحسين وتطوير إنتاجية المؤسسة. فالتدريب عملية مستمرة تشمل كافة

الظروف والأوضاع القائمة بالمنظمة، وبالتالي يكون التدريب مسانداً ومدعماً لقدرات الموظف الجديد بما يكفل له التوافق مع متطلبات العمل ومن ثم أداء العمل بطريقة جيدة. كما وأنه لا تقتصر أهمية التدريب وفوائده على العاملين الجدد للمتقنين حديثاً بالمنظمة، وإنما تشمل أهميته وفائدته أيضاً العاملين القدامى، وذلك بما يكفل تطوير معلوماتهم وتنمية قدراتهم على أداء أعمالهم وذلك لأن هناك تطوراً مستمراً في العلوم والمعارف، الأمر الذي يستلزم إحداث تطوير مستمر في نظم وأساليب العمل، وهذا الأمر يقتضي تسليح العاملين وتزويدهم بالمهارات والمعارف الجديدة والمساعدة لأداء العمل بكفاءة وفاعلية من خلال التدريب. ومن جانب آخر فإن التدريب يكون مطلوباً بغرض إعداد العاملين لتولي تلك الوظائف ذات المستوى الأعلى من الصعوبة والمسئولية والتي تتطلب مستويات أعلى من المهارات والقدرات، وذلك من خلال المسار الوظيفي أو المهني، ومن هنا تبدو أهمية التدريب في تنمية وتطوير قدرات العاملين لتولي الوظائف أو لمناصب ذات المستويات الأعلى التي سيتم ترقيتهم إليها في القريب الآجل. كما أن أهمية التدريب لا تقتصر على تطوير قدرات العاملين من خلال تلك المعلومات والفنون والمهارات المرتبطة بأداء العمل فقط، وإنما تمتد تلك الأهمية لتشمل تحسين وتطوير سلوكيات العاملين في العمل وتعاملهم مع المؤسسة ومع الزملاء والرؤساء والمرؤوسين وجمهور المؤسسة، بمعنى أن التدريب هنا يفيد في ترشيح الأنماط والعادات السلوكية وتطوير القيم والاتجاهات النفسية للعاملين وتكفل لهم المحافظة على توازنهم النفسي ومن هنا نلاحظ أن فوائد التدريب وأهميته تمتد لكي تشمل المؤسسة والموظف أو العامل المتدرب ومجموعة العمل. فالمؤسسة تستفيد من التدريب باعتبار أن التدريب يهدف في النهاية إلى تحسين وتطوير قدرات العاملين وبالتالي تحسين أدائهم

توجد العديد من الاتجاهات لتعريف التدريب، فالتدريب هو تلك الجهود التي تهدف إلى تزويد الموظف بالمعلومات والمعارف التي تكسبه المهارة في أداء العمل، أو تنميته وتطوير ما لديه من مهارات ومعارف وخبرات بما يزيد من كفاءته في أداء عمله الحالي أو يعده لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل القريب، كما عرف التدريب بأنه عملية تعديل إيجابي ذو اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية، وذلك لاكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج لها الإنسان وتحصيل المعلومات التي تنقصه والاتجاهات الصالحة للعمل، وللإدارة، والأنماط السلوكية، والمهارات الملائمة، والعادات اللازمة من أجل رفع مستوى كفاءته في الشروط المطلوبة لإتقان العمل وظهور فاعليته مع السرعة والاقتصاد في التكلفة، كذلك في الجهود المبذولة والوقت المستغرق. أيضاً عرف التدريب بأنه محاولة لتغيير سلوك الأفراد بجعلهم يستخدمون طرقاً وأساليب مختلفة في أداء الأعمال بجعلهم يسلكون شكلاً مختلفاً بعد التدريب عما كانوا عليه قبله. وهناك تعريف آخر للتدريب بأنه النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحاً لمزاولة عمل ما. انطلاقاً من تلك المفاهيم الأساسية للتدريب تبدو أهمية التدريب للموظف الجديد والموظف القديم على السواء. فالموظف الجديد الذي يلتحق حديثاً بالمؤسسة قد لا تتوافر لديه بعد المهارات والخبرات الضرورية لأداء واجبات الوظيفة بالكفاءة المطلوبة. ومن هنا تبدو أهمية التدريب في إكساب الموظف الجديد المهارات التي تجعله قادراً على أداء الواجبات المتوقعة منه بطريقة مرضية وصحيحة وحتى الموظف ذو الخبرة السابقة الذي يلتحق حديثاً بالمنظمة لشغل وظيفة معينة قد لا تتوافر لديه كافة القدرات الضرورية للأداء الجيد، وهنا يفيد التدريب في استكمالها للقدرات المطلوبة، فضلاً عن توجيهه وتكليفه



الخميس 12 ربيع أول 1434 هـ  
24 يناير / كانون الثاني 2013 م  
Thursday - 24 January 2013

صميفة شهرية تصدر عن وزارة  
التربية والتعليم العالي  
(تربوية - إعلامية)  
العدد ( 11 )

www.moh.gov.ps

# صوت التعليم

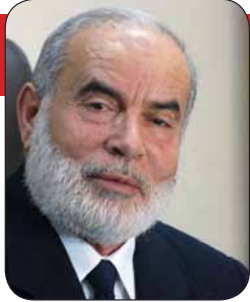


## قالوا عن عام التعليم 2012 م...



الثورات في جميع المجالات، فأخافت الأعداء، وأدهشت الأصدقاء، وواكبت مسيرة العلم والعلماء، واستمر الجميع بالمضي قدماً لا يلتفت إلى الوراء، ولا يأبه بمكائد وحروب الأعداء، فظهرت الإنجازات، وزاد الإصرار على مزيد من العطاءات، وكان تكاتف الجهود وقوداً لاستمرار الثورات، وشارف عام التعليم على الرحيل بعد أن تحققت أهدافه وأماله، وتألقت طموحاته، وشهد الجميع بأن الإبداعات متميزة، والإنجازات واضحة، والثورات متعددة، والنجاحات مستمرة.

صوت التعليم-مصطفى عمار:  
عام التعليم الفلسطيني 2012 ... عامٌ يختصر مسيرة تحدي، وحكاية صمود، وقصة نجاح... كانت البداية في وضع الخطط، ورسم الآمال، واختيار الأهداف... وانطلق العام وانطلق معه كل كوادر وزارة التربية والتعليم، أبصارهم شاخصة إلى الأهداف التي وضعوها، وإلى الطموحات التي حددها، لا يعرفون الكلل ولا الوهن، واصلوا الليل بالنهار، لا يعرفون طعماً للراحة، وبدأت



### د. أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني

لقد قدر الله عز وجل أن يكون عام 2012م، هو عام التعليم الفلسطيني، وقد كان عاماً مميزاً، لما بذلته وزارة التربية والتعليم العالي من جهد كبير في تطوير العملية التعليمية على مستوى المنهج والطلاب والمعلم والأبنية، حيث ازداد التعليم جمالاً في هذا العام بسن قانون التعليم الذي أقره المجلس التشريعي الفلسطيني خدمة للمسيرة التعليمية.



### أ.إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني

عام التعليم الفلسطيني تميز بكثرة إنجازاته، التي عملت على تعزيز صمود العلم والعلماء، وكسر شوكة العدو الصهيوني الذي حاول تدمير المسيرة التعليمية من خلال استهدافها بشكل مباشر، ولكن وزارة التربية والتعليم حملت العبء الأكبر في مواجهة تحديات المرحلة، وتخطتها من خلال إنجازات عام التعليم التي أدهشت العدو قبل الصديق.



### مصطفى الصواف وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية وكاتب فلسطيني

قدمت وزارة التربية والتعليم العديد من الإنجازات خلال عام التعليم، وعلى رأسها أنها أحييت فكرة برنامج الفتوة التي من خلالها يمكن إعداد جيل يستطيع أن يحمل البندقية لمواصلة طريق التحرير، وكذلك بناء المصليات في المدارس لإعداد الجيل من الناحية الإيمانية والروحانية، إضافة إلى الثورات المتعددة التي قامت بها وعلى سبيل المثال ثورة البنين التي عملت على تخفيف الكثافة الطلابية داخل المدارس.



### د. أسامة المرزني وزير التربية والتعليم العالي

عام التعليم الفلسطيني كان محطة فاصلة في مسيرة التربية والتعليم، فالإنجازات والثورات العلمية والتكنولوجية والبنائية التي حققتها الوزارة في هذا العام فاقت التوقعات والآمال، فأهداف عام التعليم تحققت بنسبة تفوق 80%، ونقلت العملية التربوية والتعليمية من النمط التقليدي إلى النمط الحديث الذي يعتمد على التكنولوجيا وحوسبة المناهج للارتقاء بالطلاب والطالبات.



### د. سلام الأغا رئيس جامعة الأقصى

شهد عام التعليم الفلسطيني الكثير من التطور على عدد كبير من المستويات أهمها المناهج الدراسية، وعمل المدارس والمديريات، وكذلك على صعيد اللقاءات التي كانت تعقد بين الوزارة ومؤسسات التعليم العالي، إضافة للمؤتمرات العلمية التي حرصت على الخروج بنتائج وتوصيات تخدم التعليم، لذا نقول إن عام التعليم أسهم بشكل فعال، وأن النتائج الطيبة بدأت تظهر، وهناك ثمار ونتائج سوف نجنيها بعد وقت من الزمن.



### أ.د. محمد غربية مستشار وزير التعليم والبحث العلمي التونسي

بعد الإنجازات التي رأيتها على المستوى العلمي والثقافي والتكنولوجي في بلد محاصر مدمر، لم أتوقع أن أرى مثل هذه الإنجازات فيها، أرى أن غزة ستقود الشعوب العربية في الثورات العملية والثقافية كما قادتهم في الثورات الشعبية، وأن إنجازات عام التعليم لا تخص غزة وحدها بل تخص وتخدم الأمة الإسلامية بكاملها.



### د. عبد الرحمن الجمل رئيس لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في المجلس التشريعي

بفضل الله كان عاماً مميزاً للتعليم، وكانت الإنجازات واضحة، وجهد الوزارة مبارك، فقد نفذت معظم بنود الخطة التي وضعتها، رغم قلة الإمكانيات والمقومات، لكن بتوفيق الله كانت النتائج طيبة، وكان العام مميز وفعال وإيجابي، كما ونثمن جهود الوزارة بداية من الوزير وكل طاقم الوزارة التي ما كانت الإنجازات لتظهر لولا تكاتف جهودهم وحرصهم على النجاح.



### م. إيهاب الغصين رئيس المكتب الإعلامي الحكومي

شهد عام التعليم نقلة نوعية وتطور ملحوظ في مدارسنا وجامعاتنا وكتباتنا إلى جانب الارتقاء بالمرسوم بمستوى الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي، ونتمنى أن تكون خطوات هذا العام وإنجازاته انطلاقة حقيقية للنهوض الشامل بالجوانب التعليمية المختلفة، وترسيخ مناهج فلسطيني يواكب التطور العالمي في كافة العلوم والمجالات، لتخريج الأجيال وتربيتهم تربية تؤهلهم لقيادة الأمة والعالم بأسره. نثمن جهود المعلمين الذين بذلوا قصارى جهدهم لخدمة أبنائنا الطلبة في هذا العام وطوال مسيرتهم التعليمية، ونقول لهم أنتم صناع القادة الحقيقيون، فطوبى لكم هذه المنزلة، وجعل الله جهدكم في موازين حسناتكم يوم القيامة.



### د. كمالين شعث رئيس الجامعة الإسلامية

عام التعليم الفلسطيني 2012م، شكل حافز ودافع لكل مكونات المجتمع الفلسطيني للمشاركة وبذل الجهد لإحداث نقلة نوعية في هذا المجال، ومن خلال متابعتنا للأنشطة والفعاليات في عام التعليم، رأينا جهود ونتائج إيجابية في العديد من المحاور، بالرغم من قلة الإمكانيات والحصار، لكن نقول لا يزال التعليم يحتاج إلى جهد قومي للنهوض به بشكل كامل.

# التواصل الصفّي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس

إعداد / أ. سامية إسماعيل سكيك

ماجستير إدارة تربوية | مديرة زهرة المدائن الثانوية (أ) للبنات



لتنمية بيئة مناسبة في غرفة الصف، فتساعد على حدوث قدر من التعليم الفعال، ومن هنا فالانضباط والتعليم يسيران جنباً إلى جنب، إلا أن الانضباط الصفّي أمر لا بد منه للقيام بعمل جيد في مجال التعليم.

مفهوم الانضباط الصفّي:

يمكن تعريف الانضباط الصفّي بأنه إرساء نظام صفّي توضح فيه المعايير والإجراءات السلوكية ويتفق عليها، وتوضح السلوكيات المرغوب فيها وغير المرغوب فيها من قبل الطلبة، وتوجيههم إلى السبيل السليم لتطبيق ذلك النظام، وهناك وجهة نظر أخرى لمفهوم الانضباط: أنه عملية تقوم المدرسة فيها بمساعدة الطلبة على تبني القيم والمعايير التي تساعدهم في إيجاد مجتمع حر منظم.

## أهداف الانضباط الصفّي:

إن هدف الانضباط الصفّي هو تهيئة الجو التربوي المناسب بلوغ الأهداف التربوية وتحقيق الانضباط الذاتي للطلاب، كما تهدف عملية الانضباط الصفّي إلى تيسير العملية التربوية وإزالة العقبات التي تعوق وصولها إلى أهدافها، ولا سيما ما كان منها ناجماً عن صعوبة التكيف مع البيئة الصفّي لدى الطلبة بحيث تذوب مفاهيم الانضباط الذاتي في نفوسهم، و تنعكس بدورها على أنماط السلوك الإيجابي البناء عبر أساليب وإجراءات وقائية وعلاجية تكفل تحقيق ذلك.

العوامل المؤثرة في الانضباط الصفّي:

من أهم العوامل المؤثرة في الانضباط الصفّي ما يلي: عدد الطلبة، حجم حجرة الدراسة، ملاءمة الأدوات والأجهزة مع حاجات الطلبة، توفير مساحات تسمح للطلبة بالتحرك بحرية، توعية الطلبة وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية وخبراتهم، توعية المعلم وخبرته السابقة، نمط المعلم بإدارة الصف، تاريخ الثواب والعقاب الذي تربى الطلبة على أساس منه.

كما أن للتفاعل الصفّي المتمثل في أنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمية دوراً مهماً ومؤثراً في أداء المتعلمين التحصيلي وفي أنماط سلوكهم، فهو واسطة التعليم والتعلم، وسبيل تطور روح الفريق بين جماعة الصف، والعامل على توليد الشعور بالانتماء إلى المدرسة ونظامها، وسيلة المعلم لتعرف حاجات المتعلمين واتجاهاتهم، وهو بالتالي الطريق إلى إنشاء علاقات يسودها التفاهم بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم، والميسر لفهم الأهداف التعليمية وإدراك استراتيجيات بلوغها والتواصل في حقيقته جوهر الأنشطة الصفّي وأداة إذا امتلكها المعلم ساعدته على تسهيل مهامه وكذلك تحسين مستوى تحصيل طلبته وبناء شخصيتهم، والتفاعل الصفّي الإيجابي يشكل الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التعلمية، والمعلم الذي لا يتقن مهارات التواصل والتفاعل الصفّي يصعب عليه النجاح في مهامه التعليمية.

العوامل المؤثرة في فاعلية التواصل الصفّي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في التواصل الصفّي ومنها: مدى قوة شخصيات الطلبة وفهم أدوارهم التواصلية التي يقومون بها، وانتباههم الفعال، ومدى توفر الدافعية لدى المعلم والطلبة لإشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم، ومدى توافر ظروف نفسية واجتماعية مناسبة للتواصل بين المعلم والطلبة وسيادة الاحترام المتبادل، ومدى اهتمام المعلم بمشكلات الطلبة، وتقبله وتفهمه لعواطفهم وانفعالاتهم ومشاركتهم في القرارات الخاصة بالتعلم.

## الانضباط الصفّي:

يعتبر الانضباط الصفّي من العمليات التربوية المهمة جداً فهو جزء أساسي من العملية التعليمية ويتضمن مجموعات من السلوكيات المعقدة التي تستخدم

الترامه بخطة درسه والانشغال في أحاديث جانبية غير مفيدة من شأنه أن يزيد احتمالات حدوث السلوك المشكل عند الطلبة.

## الاتصال الصفّي:

يعد الاتصال التربوي من العناصر الرئيسية في الحضارة الإنسانية، ويعتبر وسيلة أساسية يقوم عليها نشر هذه الحضارة وامتدادها، كما ويعتبر العامل الأول الذي يعتمد عليه نجاحنا في مدارسنا، وفي علاقاتنا مع جميع أطراف العملية التربوية والاتصالية التي تحدث داخل المدرسة وغرفة الصف، ويشير المفهوم التربوي للتواصل إلى تلك العملية التي تحدث في الموقف التعليمي بين عناصره المتعددة وذلك لتنظيم عملية التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وتجرى عملية التواصل الصفّي عبر قنوات متعددة ومتنوعة، سواء كانت لفظية أو غير لفظية أو كتابية، وتشمل اللغة المسموعة والمقروءة وما يرافقها من حركات وإيماءات وبيّن الاستماع والانتباه أو استخدام الأجهزة والأدوات والبرامج والكتب والصور والأفلام، فالتواصل على هذا النحو عملية تفاعل بين المتعلم والوسط الذي يحيط به، وهو عملية تشهد إحداث التغييرات المرغوب فيها في سلوك الأطراف المشاركة في هذا التفاعل.

## وظائف وأهمية التواصل الصفّي الفعال:

يعتبر التواصل الصفّي الفعال من أهم العناصر الإيجابية لإيجاد بيئة تعليمية تحفز الطلبة وتساعد على تنميتهم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويعد اتصال المعلم مع طلبته ذو أهمية في عملية التعلم والتعليم، لذلك فإن نمط ونوعية هذا التفاعل تحدد بفعالية الموقف التعليمي والاتجاهات والاهتمامات وبعض السمات والخصائص التعليمية

يتوقف نجاح العملية التربوية داخل الصف على مدى ما يجري من اتصال بين المعلم وطلبه في المواقف التعليمية، وإحداث هذا الاتصال لا بد من توافر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل سواء ما يتعلق منها بتنظيم البيئة المادية أو الاجتماعية أو النفسية أو الانفعالية التي تسود الصف، وتمثل عملية التعليم عملية تفاعل وتواصل مستمر ومثمر بين المعلمين والطلبة، ونظراً لأهمية التواصل الصفّي في عملية التعليم فقد احتل هذا الموضوع مركزاً هاماً في مجالات الدراسة والبحث التربوي، وقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم لمهارات التواصل والتفاعل الصفّي، كما أن نمط القيادة الصفّي يحدد الجو الذي يسود غرفة الصف، حيث وجد أن المعلمين المتسلطين العدوانيين يؤثرون في طلبتهم بطريقة عكسية، أما المعلمون الذين لا يتبنون سياسة العقاب في ضبط النظام والتعليم الصفّي، يساعدون في تطوير الانضباط الصفّي لدى الطلبة، ويهدف الانضباط الصفّي إلى تحقيق أكبر قدر من التعاون بين الطلبة ومعلمهم وتعويدهم على حسن الإصغاء وتيسير عملية الاتصال والتواصل بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، مع إفساح المجال للمعلم لكي يختار الطرق والأساليب والأنشطة التي تهيئ فرصاً مناسبة للتعلم الجيد والتعلم الفعال، مع تدريب الطلبة على النظام لإكسابهم سلوك الضبط، كما أن الهدف من معالجة النظام الصفّي هو توظيف كل الإمكانيات من أجل تحسين التعلم الصفّي الذاتي وتقليل السلوكيات الخاطئة التي يمكن أن تعيق ممارسة التعلم والاندماج في الأنشطة المختلفة، ويتأثر النظام الصفّي والجو الصفّي التعليمي بعدد كبير من العوامل، منها ما يتعلق بالظروف البيئية المدرسية والصفّي، وما يتعلق بالظروف النفسية للمعلمين وخصائصهم، وما يتعلق بالمعلمين وخصائصهم الشخصية والتأهيلية، حيث إن الهدف من معالجة النظام الصفّي هو توظيف كل الإمكانيات من أجل تحسين التعلم الصفّي وتقليل السلوكيات الخاطئة التي يمكن أن تعيق ممارسات التعلم، والاندماج في أنشطتها، لذلك يكون الهدف زيادة الوقت المنقضي في التعليم وممارسة الأنظمة، وتقليل الزمن المنقضي في معالجة مشكلات النظام وتوفير التعليم.

ولم تعد مهمة المعلم قاصرة على تلقي المعلومات فقط، وإنما تعدتها للاهتمام بجميع الأمور التي من شأنها أن تعمل على تحقيق النمو الشامل للطلاب من جميع جوانبه، والقيام على الانضباط المدرسي الذي يوفر المناخ التعليمي المناسب، ومراعاة النظام والقوانين المدرسية، بما يسهم في بلوغ الأهداف التربوية، ولا يعني الانضباط جمود الطلبة وانعدام الفاعلية والنشاط داخل غرفة الصف، ذلك لأن بعض المعلمين يفهمون الانضباط على أنه التزام الطلبة بالصمت والهدوء وعدم الحركة، والاستجابة إلى تعليمات المعلم، كما أن إصرار المعلم على صف يسود فيه الهدوء التام والسكوت وعدم النشاط يؤدي إلى تواجد الكبت والتوتر والقلق عند الطلبة مما يدفعهم إلى محاولة البحث عن مخارج أخرى لطاقتهم المكبوتة، كما أن انحراف المعلم عن خط سير الدرس وعدم

## برنامج فتوة وحملة غذاء الروح

## صيام: وازنا بين البعد البدني والبعد الروحي في أنشطتنا

إعداد: مصطفى عمار

لا يكفي وحده لتكوين شخصية الطالب، بل هو جزء من منظومة متكاملة تعمل على صقل شخصية الطالب في كافة النواحي، فقد شكلت الأنشطة التربوية جزءاً مهماً من هذه المنظومة، لذلك عكفت الوزارة على الاهتمام وتنفيذ كل ما هو جديد ومميز من الأنشطة التربوية المتنوعة.

التي تتحدث عن التميز والإبداع، فهي وزارة امتدت مؤسساتها في كل أرجاء قطاع غزة، لتعلن أنها الحاضنة لك فئات الشعب، بدءاً من رياض الأطفال، ومروراً بالمدارس بكافة مراحلها، ولا تنتهي عند التعليم الجامعي، بل هي مسيرة ممتدة حيث وُجد العلم وطلابه، ولأن الوزارة تؤمن بأن المنهاج العلمي

ما من شخص يقف أمام مؤسسات وزارة التربية والتعليم، إلا ويشير إليها بالبنان، وتعجز كلماته عن وصف الإنجازات والنشاطات التي حققتها، بل ولا تسعفه الذاكرة في استرجاع الكلمات والمفاهيم

تربوية في كل مدرسة من خلال الإذاعة المدرسية، بمشاركة نخبة من الدعاة والوعاظ تم اختيارهم بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية. ونوه صيام أن الوزارة تحرص على تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي: المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، وذلك من أجل إعداد الإنسان الواعي الصالح الذي يخدم وطنه ومجتمعه، موضحاً أن الحملة ستشمل جميع المدارس الحكومية في المرحلة الأساسية العليا، والمرحلة الثانوية بنين وبنات، إضافة إلى المدارس المهنية ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، وأنها ركزت على طلاب وطالبات الثانوية في مدارس قطاع غزة، وبلغ عددهم ما يقارب 120000 طالب وطالبة، لتتماشى الحملة مع مشروع الفتوة. وتهدف الحملة حسب قول صيام إلى تخريج طلاب وطالبات يمتلكون القدرة على حب الوطن، ويدركون قيمة الروح الوطنية، وكذلك غرس القيم السلوكية الإيجابية في قلوب وعقول الطلبة حتى نصنع ثقافة مجتمع يعيل للتدين ويكون الإسلام منهج حياة.

وشدد صيام في نهاية حديثه على أن وزارة التربية والتعليم، والإدارة العامة للأنشطة التربوية توازن في أنشطتها بين البعد البدني والذي يتمثل في برنامج الفتوة، وبين البعد الروحي والذي تمثل في حملة غذاء الروح، من أجل تنشئة جيل قادر على العطاء في كافة الميادين، والاعتماد عليه في بناء الوطن والمجتمع.



الإيجابية وتعديل السلوكيات الخاطئة. ويؤن أن الحملة عبارة عن قيام خطباء بإلقاء خطاب، ومحاضرات على الطلبة في الطابور المدرسي، واستمرت الحملة على مدار ثلاثة أشهر بواقع 3451 محاضرة في 167 مدرسة بواقع 10 لقاءات دعوية

وفي هذا السياق أكد أ. محمد صيام مدير عام الإدارة العامة للأنشطة التربوية، أن وزارته اهتمت خلال عام التعليم بتنفيذ عدد من البرامج والأنشطة النوعية، والتي تستهدف صقل قيم ومفاهيم تربوية ونفسية لدى طلاب قطاع غزة، تحميهم من مؤامرات الاحتلال الصهيوني، وتجعلهم قادرين على التعامل مع المتغيرات المتلاحقة والمتسارعة على وطننا فلسطين.

## برنامج الفتوة

وأضاف صيام إلى أن الوزارة نفذت برنامج الفتوة الوطني بالاشتراك مع وزارة الداخلية والأمن الوطني، معتبراً إياه نوعاً من الشراكة بين مكونات الحكومة الفلسطينية خاصة بين وزارتي التعليم والداخلية، وأن المشروع ليس مشروعاً عسكرياً بل هو مشروع مدني بامتياز، وانطلاقة وطنية للارتقاء بطلبة العلم والمجتمع بشكل عام، وانطلاقة لتحقيق الأمن الشامل.

وبيّن أنه تم التوافق على الآلية التي سينفذ فيها البرنامج، وهي تحت إشراف كلاً من: وزارة الداخلية ممثلة بالمديرية العامة للتدريب، ووزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة للأنشطة التربوية، من خلال مدارس الثانوية بنين، كما تم اعتماد تكليف مدرب من ضباط الأمن الوطني لكل مدرسة ثانوية بنين ليتشارك مع مدرس التربية الرياضية في قيادة وتدريب الطلاب على الفتوة، بحيث يكون مجال العمل في طابور الصباح، وطابور الانتظام من الاستراحة وحصص التربية الرياضية، ويستهدف البرنامج الطلاب على ثلاث مراحل وهي: الصف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر. ويتولى المدرب عملية التدريب، وعملية التوعية والتثقيف، بحسب البرنامج العملي والمنهج النظري الموضوع بواقع عشرون حصّة في العام الدراسي موزعة على الفترتين.

وأشار صيام إلى أن المنهج النظري سيتلقى الطلبة فيه محاضرات تثقيفية حول الانضباط، والنظام، والنظافة، والتضحية، والسمع والطاعة، وفداء الوطن والشهامة والرجولة والشجاعة والأخلاق العالية، إضافة إلى محاضرات عن أمن المجتمع، والحبيطة والحذر من الإشاعات المغرضة، ووسائل الإسقاط والتخاير مع العدو، أما البرنامج العملي فيتلقى فيه الطلبة بعض المهارات العسكرية مثل: المشية العسكرية، والطابور العسكري، والنظام والانضباط، وبعض المهارات العسكرية مثل: قفز الحواجز، والهبوط من أعلى وبعض الألعاب القتالية، وبعض أمور الدفاع المدني وتحية



العلم. وأوضح أن المشروع سيتم تنفيذه من خلال نشر ضابط واحد من الأمن الوطني في كل مدرسة ثانوية يهدف إلى تخريج جيل يتحمل المسؤولية الوطنية، وقادر على مواجهة التحديات التي يفرضها الاحتلال على أرض فلسطين، ويؤمن بخيار المقاومة خياراً وحيداً لتحرير أرض فلسطين، ويهدف كذلك إلى ترسيخ التربية الوطنية والجهادية، وتعزيز السلوك الإيجابي والانضباط في نفوس الطلاب.

ونوه صيام إلى أن البرنامج استهدف مدارس الثانوية في قطاع غزة وشمل 36000 طالب، وأنه سينتهي تنفيذه هذا العام من خلال المخيمات الصيفية التي سجل فيها أكثر من 10000 طالب، في حفل تخريج مهيب على مستوى قطاع غزة. وبيّن أن البرنامج سيستمر في الأعوام القادمة، متأملاً أن يتبلور بشكل يليق بالإنناث.

## حملة غذاء الروح

وأشار صيام إلى تنفيذ الوزارة حملة غذاء الروح بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، لتعزيز الشراكة بين الوزارتين، وأنها تأتي في سياق خطط وزارة التربية والتعليم العالي الهادفة إلى تركيز وتطهير نفوس الطلبة وتصحيح المفاهيم الخاطئة وغرس القيم

# وزير التربية والتعليم د. المزيني: حققنا أهدافنا وأعوامنا كلها أعوام تعليم



٩٩

كتب مصطفى عمار:

رفع عام التعليم الفلسطيني يده لوزارة التربية والتعليم ملوحاً بالوداع، ومستأذناً بالرحيل، بعد أن قضى في الوزارة عاماً، يتنقل بين إداراتها وأركانها، وذاثراً لمديرياتها ومدارسها، بل حتى لطلابها، يرسم لهم معالم التميز. عام التعليم... قد حزم أمتعته، وأدار ظهره ليسير في طريقه، ويحط رحاله حيث أراد الله، ولكن بصماته، وإنجازاته لن ترحل، فهي باقية في كل زاوية من أرجاء قطاعنا الحبيب، كيف لا؟؟ ومؤسسات التربية والتعليم المختلفة تتواجد في كل مكان، بالرغم من محاولات الاحتلال الصهيوني لتدميرها، وإخضاع معالمها، لخوفه من الإنجازات المتلاحقة التي حققتها وزارة التربية والتعليم.

١١

التدريب المهني والتقني في مديريات التعليم في محافظات القطاع، وتوسع الوزارة من خلال ذلك إلى تشجيع التعليم المهني والتقني، وإتاحة المجال للقطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال نظراً لأهميته في قطاع غزة.

وأشار المزيني إلى الثورة التكنولوجية التي غيرت نظام العمل في الوزارة ومرافقها من العمل التقليدي إلى العمل المحوسب والتكنولوجي، واصفاً إياها "بالجيدة التي قطعت شوطاً كبيراً"، مستعرضاً الإنجازات التي تمثلت في افتتاح 110 مختبرات حاسوب في جميع المدارس التي تعمل بنظام الفترتين، وتزويد تلك المدارس بـ 200 جهاز LCD، كذلك تزويدها بأكثر من 100 سبورة ذكية، وسعي الوزارة إلى تزويد المعلمين بأجهزة الأيباد، لتطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم، وأن وزارته لن تقف عند هذا الحد، فهي حريصة على التقدم التكنولوجي، لما فيه من أهمية في تطوير المجال التعليمي.

وشدد المزيني على أهمية ثورة الإعلام، والتي تجلت من خلال افتتاح إذاعة صوت التربية والتعليم بغزة، وإصدار صحيفة صوت التعليم، والاهتمام بأقسام الإعلام في المديريات المختلفة، إضافة إلى المجلات والمطبوعات التي تصدر عن إدارات الوزارة المختلفة.

وتحدث المزيني عن افتتاح الفرع الشرعي، والذي التحق فيه قرابة 4500 طالب وطالبة، وأن الهدف الأسمى من تدريسه هو تخريج كوادر تعليمية تجمع بين العلوم القرآنية والإسلامية من جهة، والعلوم الدنيوية من جهة

هذا ما أكده وزير التربية والتعليم العالي د. أسامة المزيني بأن وزارته قد نجحت في عام التعليم الفلسطيني، وسارت على الطريق الصحيح، وحققت الأهداف التي رسمتها بنسبة كبيرة وصلت إلى 85%، بالرغم من كل المعوقات والعقبات التي وقفت في طريق الوزارة والعملية التعليمية، إلا أن الوزارة تخطت كل المعوقات بفضل الله، وبفضل جهود العاملين المخلصين في كافة إدارات الوزارة، وأن الإنجازات التي ظهرت، والإبداعات التي لمعت، والتميز الذي أدهش الجميع ما كان ليكون لولا جهود العاملين في الوزارة بعد توفيق الله.

وشدد على أن وزارته قد نجحت بتنفيذ "ثورات عامة وشاملة" في مختلف المجالات، والبرامج التعليمية، إضافة إلى استحداث وتفعيل هيئة الاعتماد والجودة، ومجلس البحث العلمي، كما أن وزارته نجحت بإصدار قانون التعليم الفلسطيني 2012م، والذي صادق عليه المجلس التشريعي، علماً بأنه القانون الفلسطيني الأول الذي يعنى بالتعليم في فلسطين كونه حديث ويلبي متطلبات المجتمع الفلسطيني الذي وجد القانون لأجله، ويعد ذلك تنويحاً لإنجازات ونجاحات عام التعليم الفلسطيني.

ثورات عامة

وفيم يتعلق بالثورات العامة والمتعددة التي أشار إليها المزيني، تحدث عن ثورة البنين قائلاً: "نجحنا في بناء 45 مدرسة جديدة، أنجزت منها 17 مدرسة بالكامل، و27 سينتهي بنائها العام القادم" منوهاً إلى أن هذه المدارس لا تغطي كافة احتياجات الوزارة، وأن حاجة الوزارة المستقبلية إلى 150 مدرسة لمواكبة النمو المتزايد في أعداد طلبة القطاع، وحتى تتمكن من التغلب على نظام الفترتين (صباحي - مسائي) السيئ، والذي يعد معوقاً أساسياً في تنفيذ الأنشطة الطلابية، وخاصة أنشطة الطلبة الموهوبين، ومعالجة نقاط ضعف الطلاب الضعفاء.

وعلى صعيد الأبنية أيضاً، نوه المزيني إلى النجاح في بناء عدد من مراكز

أخرى، وأن طالب الفرع الشرعي يمكنه أن يلتحق بكافة التخصصات الأدبية في الجامعات الفلسطينية، وأنه لا يقتصر على تخصص الشريعة وأصول الدين فقط، بل كغيره من طلبة الفرع الأدبي أمامه خيارات كثيرة ومتنوعة. ومن منطلق اهتمام وزارته بكافة الفئات، لفت النظر إلى متابعتها وزارته رياض الأطفال والعاملين فيها، والعمل على تطوير أدائهم من خلال عقد دورات متخصصة للعاملين والمشرفين على رياض الأطفال.

وتناول خلال حديثه مشروع الفتوة، والذي يهدف إلى ترسيخ التربية الوطنية والجهادية، وتعزيز السلوك الإيجابي والانضباط في نفوس الطلاب، وللحفاظ عليهم من المؤامرات التي تحاك ضدهم في ظل وجود الاحتلال الصهيوني الذي يسعى بكل قوة لتدمير قوة الشباب في مجتمعنا الفلسطيني، وأشار إلى أن المشروع استهدف 10000 طالب بشكل مباشر في هذا العام، ونأمل أن يتبلور خلال الأعوام القادمة بشكل يليق بالإناث.

## هدفنا ...

# قلق الامتحانات

## مفهومه - أسبابه - علاجه

بقلم المعلمة / ختام رمضان أبو سكران

مدرسة رامز فاخرة الثانوية للبنات | مدرسة اللغة العربية



### أساليب خفض قلق الامتحان:

استفاضة علماء النفس كثيراً في الحديث عن الأساليب التوجيهية والتدريبية التي تساعد على تقليل حساسية التلاميذ عامة نحو الامتحانات والمساعدة على تخفيف القلق عندهم، وقد تفاوتت الأساليب من أساليب توجيهية للتلميذ نحو الشعور الأفضل، والتدريب العملي على الاسترخاء قبل الامتحان، وأساليب تعامل التلميذ مع الامتحان قبل وأثناء وبعد الامتحان.

ونحن هنا بصدد تسجيل بعض الإرشادات التي تهم المعلم غير المتخصص في موضوعات النفس والتي تساعد على التعامل مع تلاميذه على صورة تواصل جيد ومثمر منها:

أولاً: مراجعة الإطار العام للامتحان قبل الموعد المحدد له لفترة زمنية مناسبة، وفي هذه المراجعة تتم الإشارة إلى : موعد الامتحان، والموضوعات التي لا يشتملها الامتحان، الوزن النسبي لكل موضوع (مقارنة عدد أسئلة الموضوع مع عدد أسئلة الامتحان الكلية)، طبيعة أسئلة الامتحان مثل ( احتوائها على اختيار من متعدد - إكمال فراغ - تصويب - ... )، تحديد الزمن المخصص للامتحان (حصّة كاملة ... أكثر ... أقل... )، وإعلام التلاميذ عن المواد والأدوات والوسائل المسموح استخدامها خلال الإجابة.

وحيداً بعد دراسة كل هذه التعليمات تزويد التلاميذ باختبار تجريبي حتى يألف التلاميذ المعلم وأسلوبه وخصوصاً إذا كان المعلم يدرس الصف لأول مرة.

ثانياً: مناقشة سياسة الامتحان وكيفية النظر إليها سواء من المعلم أو التلميذ وذلك من خلال مناقشة:

طريقة تصحيح الامتحان وتوزيع العلامات على البنود المختلفة، عرض لسياسة الإكمال والرسوب والأسباب التي تسمح للتلميذ بالغياب عن الامتحان، وإخبار التلاميذ عن أهداف الامتحان والتأكيد على أنها ليست لرصد الأخطاء.

ثالثاً: إرشاد التلاميذ إلى كيفية التعامل مع الامتحان وأسئلته من خلال: تشجيع التلاميذ على الهدوء والاسترخاء بمجرد دخول قاعة الامتحان، والتأكد من فهم التعليمات المتعلقة بالامتحان سواء ما هو مكتوب على ورقة الامتحان أو ما يذاع على التلاميذ شفهاً، وقراءة الأسئلة كلها بتمعن وتركيز وعدم التشتت قبل البدء في الإجابة على أي سؤال، وتسجيل أية أفكار ترد على ذهن التلميذ أثناء القراءة حول أي سؤال وعدم الانشغال عنها، والبدء بإجابة الأسئلة الأكثر سهولة أو تلك التي يعرف التلميذ إجابتها بصورة مؤكدة.

رابعاً: اتباع سياسة تقديم المساعدة وذلك من خلال: إعطاء فرصة مناسبة لمراجعة المادة الدراسية مع التلاميذ، وإعطاء الفرصة لأسئلة اللحظة الأخيرة.

### مفهوم قلق الامتحان ومظاهره:

إنه حالة جسمية ونفسية وذهنية، كل ذلك يتمثل في الشعور بعدم الارتياح والاضطراب والهم والتوتر من خلال بعض الاستجابات النفسية والفسيولوجية التي يربطها التلميذ بحدث يعيشه "الامتحان"، وهنا تظهر بعض السمات التي تصاحب هذه الحالة منها:

• تغيرات جسمية فسيولوجية تتجلى في ضيق تنفس، تسارع ضربات القلب، غثيان، دوام، صداع، رجفة عضلية سواء في الأطراف أو في الوجه .. وغير ذلك...

• انشغال فكري وذهني مضطرب تتمثل في عدم قدرة على التركيز على حدث أو موضوع محدد، عدم قدرة على التفكير، انخفاض القدرة على التذكر، عدم الانتباه .. غير ذلك.

### أسباب قلق الامتحان ومصادره:

عزا علماء النفس أسباب قلق الامتحان إلى عوامل منها ما يرتبط بالفرد ذاته، ومنها ما يرتبط بالمربين، ومنها ما يرتبط بالمحيط الذي يعيشه أو المواقف السابقة المشابهة لهذا الموقف، نذكر منها:

1. فقدان التلميذ الشعور بالأمن: والقلق المزج الناتج عن عدم الشعور بالأمن والشكوك حول الذات يؤدي لا محالة إلى ضعف الانجاز العلمي لدى التلميذ، وقد ينشأ فقدان الشعور بالأمن من خلال: التسبب والإهمال الناتج عن غياب المراقبة والمتابعة المنزلية أو المدرسية، النقد الزائد الذي يؤدي إلى الاضطراب والتوتر والشك في الذات عند التلميذ، الكمال الزائد والتوقعات العالية والاهتمام الزائد من قبل المهتمين بالمستوى الأكاديمي للتلميذ، الشعور بالذنب عند التلميذ والتفكير غير المنطقي الناتج عن تصرفات قام بها التلميذ أو التخيلات الذهنية.

2. الإحباط المستمر يؤدي إلى مشاعر القلق، وهنا لابد من تسجيل بعض أسباب الإحباط المستمر منها: تدني مستوى تقويم الذات، الشعور المستمر بضعف الأداء، التفكير في ذات المشاكل بدلاً من مواجهتها وحلها، الخوف من المستقبل المجهول نتيجة الرسوب المتكرر، الخوف والهلع من أهمية الامتحان ومن الهالة التي تحيط به والتي تنشأ من: الضعف في المواد الدراسية، والخوف من صعوبة الأسئلة، والخوف من نسيان المعلومات أثناء تأدية الامتحان.

3. تقليد التلميذ للوالدين أو للمعلمين، فكثيراً ما ينتقل القلق من الوالدين القلقين إلى أطفالهم، كما يمكن أن ينتقل القلق من المعلم إلى تلاميذه من خلال المحاكاة والتقليد.



وعبر المرزني عن سعادته بتفوق طلاب فلسطين وحصدهم للمراكز الأولى في مسابقة الذكاء العقلي والتي أقيمت في ماليزيا، متفوقين بذلك على دول كبرى مثل اليابان وتركيا، وهذا دليل على تواجد الطالب الفلسطيني متفوقاً في كل الميادين بالرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها.

### التعليم العالي

كشف المرزني أن وزارته استحدثت وفعلت هيئة الاعتماد والجودة لضبط ميدان التعليم ومحاسبة المخالفين، إضافة إلى تشكيلها هيئة استشارية للتعليم العالي، وتفعيل مجلس البحث العلمي، وتشجيع جائزته في قطاع غزة. وحول وجود بعض البرامج التعليمية "غير المعترف بها" في بعض جامعات غزة، أقر وزير التربية والتعليم بوجود ذلك، مشيراً إلى أن هذه الجامعات تعمل بمبدأ "كسب الطلاب لحين الاعتراف الرسمي من قبل الوزارة".

وشدد المرزني أن وزارته اتخذت عقوبات متفاوتة بحق تلك الجامعات، موضحاً أن وجود الجامعات والبرامج المعترف بها على موقع وزارة التربية والتعليم، ووعي الطلاب، كفيلاً بتفادي هذه المشكلة، ويؤيد أن قطاع غزة يشهد حالة من "الاكتفاء" بالجامعات والكليات الموجودة حالياً، وأن الأمر يتطلب حالياً رفع مستوى الجودة التعليمية لديهما".

وفي سياق متصل فقد أكد المرزني أن وزارته والحكومة ستعمل على تنفيذ توصيات مؤتمر التميز في التعليم الفلسطيني: "رؤى إبداعية"، وهو المؤتمر الدولي الأول الذي تعقده وزارة التربية والتعليم العالي، بحضور وفود عربية رسمية من تونس ومصر، وبمشاركة نخبة من الخبراء التربويين الفلسطينيين. وفي ختام كلمته شكر د. المرزني العاملين في وزارة التربية والتعليم، ومرافقها من مديريات ومراكز ومدارس، مشيداً بجهودهم التي بذلوها في خدمة الوزارة والعملية التعليمية، وأن إرادتهم القوية وعزيمتهم الصلبة في العمل كانت سبباً رئيساً في التطوير والنجاح، متمنياً عليهم أن تكون الأعوام القادمة كلها أعوام تعليم وتطوير.

## تعلم اللغة الانجليزية بالمرح و الترفيه

اعداد : أ. سماح عيسى أبو مشايخ

مدرسة اللغة الانجليزية | مدرسة اللد الأساسية ( ب )



من أهم مسؤوليات المعلم محاولة فهم المتعلمين، واستكشاف مكنوناتهم وطاقاتهم، وتلمس جوانب الضعف والقوة في شخصياتهم، والتعرف على جوانب الخلل في ذواتهم التي بحاجة إلى إصلاح، والألعاب التربوية تتيح له فرصاً كثيرة لمراقبة سلوك المتعلم في مواقف تحاكي الواقع وتقترب منه، والشواهد في الحياة كثيرة تؤيد ما وصل إليه (بلاتو) من أن (ساعة لعب تعرفك بالشخص أكثر من سنة محادثة)

إن استخدامي الشخصي للألعاب في تعليم اللغة الانجليزية، كرسيت لدي قناعة بأهمية هذه الأداة التربوية التي من الممكن أن تضيف إضافة جديدة إلى تجربتنا التربوية، وتحديثها بما يتلاءم مع متطلبات البيئة الحاضرة، وحاجة العمل التربوي إلى تحديث في وسائله وأدواته، والحكمة دائماً ضالة المؤمن، أنا وجدها فهو أحق الناس بها.

لا أدعي أن ما عرضته هنا بدعة جديدة، فالألعاب التربوية ممارسة في وسائلنا التربوية، لكنها اجتهادات فردية تفتقر إلى التأميل، فالألعاب طريقة تربوية لها تأصيلاتها النظرية في جامعات عالمية عريقة، وتطبيقاتها العملية المشاهدة في الدورات التدريبية،

والفصول التعليمية في المدارس الغربية، تستند إلى ثروة من الأبحاث والدراسات الأكاديمية، تقدم تحت مسمى «التعلم من خلال الممارسة» تارة، أو «التعليم الترفيهي (Edutainment)»، أو «التعليم بالمرح»، وما العمل التربوي في محصلته النهائية إلا عملية تعلم هدفها إكساب الفرد معلومة جديدة، وغرس سلوك حميد وتنقيته من آخر مشين، وتغيير اتجاهات وقناعات، فالدراسات تؤكد أن الأفراد يتعلمون بصورة أفضل عندما تكون عملية التعلم ممتعة، فالألعاب طريقة جذابة وطبيعية، فنحن مفضون على حب المرح الذي

أحد مصادره اللعب، ففي داخل كل منا طفل يتوق للعب كما يقول (نيتشه) الألعاب التربوية تتبنى مبدأ التعلم من خلال الممارسة، فهي ألعاب تحكم بقوانين، وتحدد سلوك المشاركين المطلوب منهم القيام به، كما تحدد النتائج (الأهداف) المراد تحقيقها، والجزاء التي تحدد نتيجة الأداء. كما تشير إلى مجموعة من الأنشطة المطلوب القيام بها لإنجاز مهمة ما، ويتم ذلك في جو مصطنع يحاكي الواقع. وأغلب الألعاب تحمل طابعاً تناقضياً في إطار تفاعل اجتماعي بين المشاركين، تنتهي «بفائز» و«خاسر»، وهي بطبيعتها تتطلب من الأفراد المشاركة الجسدية (نشاط عضلي كالحركة)، أو العقلية (نشاط عقلي كحل مشكلة)، أو كليهما، كما تستثير الجانب الانفعالي لدى المشارك (كالحماس والمتعة والإثارة والترقب).

تختلف الألعاب عن طرق التعلم الأخرى في كون المقدم ليس هو مصدر المعلومة أو التوجيه، بل هو إحداهما، ويتوقع من المشاركين أن يساهموا في إثراء الخبرة التعليمية بتجربتهم ورؤيتهم الخاصة، أي أن الكل يتعلم من الكل، وليس من المقدم فقط. كما أن أهم ما يميزها عن طرق التعلم الأخرى هو عنصر المتعة والتشويق.

الألعاب التربوية هي إحدى أهم وسائل نقل واستيعاب المعلومة، وغرس السلوك المطلوب، وتغيير الاتجاهات، والسبب في ذلك هو تميزها بعدة خصائص مقارنة بالوسائل الأخرى، والتي منها:

- مخاطبتها لأكثر من حاسة لدى الإنسان، ففي حين تعتمد الحصص التقليدية على حاسة السمع لنقل المعلومة، فإن الألعاب التربوية تستخدم، بالإضافة للسمع: البصر، واللمس، وفي أحيان أخرى، الشم والتذوق، وكلما تم مخاطبة أكثر من حاسة خلال عملية التعلم، كلما كانت المعلومة، أو السلوك، أكثر ثباتاً و فهماً لدى المتعلم



## وقفات مع مربّي الأجيال

إعداد / عماد جميل بعلوشة

مدير مدرسة الإمام الشافعي الأساسية (أ) للبنين

\*\* هنيئاً لك وأنت كلما خطوت إلى عمك وأنت في درسك وأنت عائد منه إلى بيتك كل من في السموات والأرض يستغفر لك ولا يحصيهم عددا إلا خالقهم سبحانه وتعالى ..

ولمزيد من الرضا بما تعلم وتعمل حتى الحيتان في الماء والنمل في جورها تستغفر لك ... ألا يكفيك تحفيزاً؟

وهذا تحفيز تكلم به من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وعلى آله وسلم ..

\*\* جمالك يأتي من داخلك قبل الخارج وروعك في روكك قبل لسانك..

حين يتواطأ جمال الروح مع أناقة المظهر فهو الجمال بعينه وسيختصر الكثير من المسافات ويحقق العديد من المكاسب جمالك في علاقاتك مع زملائك المعلمين .. احترم تخصصاتهم

وخبراتهم وانتبه من تنافس بينكم قد يفسد علاقة أو يوتر أجواء صافية وحين التنافس تخلّق بأجمل أخلاق المتنافسين

جمالك في علاقتك مع الإدارة .. فلا تودد يزيد عن حده ولا جفاء يصيب العلاقة بتصدّر يؤثر .. والتوسط هو الأجل

كن معيناً لإدارتك وشاركها هم في البناء وتأكد أنك لا تستطيع أن تعمل عملاً كاملياً بدونها وهي كذلك ..

جمالك في علاقتك بأسرة الطالب

\*\* تميزك مداره على مهارتك في بناء شخصية متعلمة.. يدخل فيها عرض مادتك وحوارك مع طلابك :

بناء شخصية متعلمة تؤسسها أنت في الصف وميدانها هو الحياة .

هذا يعني تألقاً في عرضك للمادة وذوقاً في تعاملك معه بل ويتعدى إلى صلة متميزة بأسرته لأن الجميع شركاء في الصناعة والبناء وليست مهمة على المعلم فقط.

مهارتك مفتاحها أن تكون منصتاً جيداً له مهما كان طرحه.

مهاراتك تعني أن تهندس هندسة رائعة لعرض درسك الذي هو شريك دائم معك في تقديمه .

مهاراتك أن تكون لطيفاً رقيقاً معه مهما كان.

مهاراتك أن تحسن الحوار معه وأن تبني فيه القناعة قبل الطاعة والفهم قبل العمل والأدب قبل العلم.

و اجعل شعارك في هذا العام : سأكون متميزاً لأنني أريد ذلك.

نعم إنه شعار يكشف لك ثقة عالية بنفسك وتقديراً واضحاً لذاتك.

## كيف تصبح مديراً ناجحاً؟

أ. شادي درويش ابوحمد  
مدرسة الإمام الشافعي الأساسية العليا "أ" للبنين | مديرية شرق غزة



ما هي الإدارة؟ ومن هو المدير؟.. تخيل أن هذين السؤالين طرحا عليك بشكل فجائي، ماذا ستكون إجابتك؟.. "لا أعرف"، أو قد تحدث نفسك: "أنا موظف فقط، فما حاجتي لمعرفة تفاصيل العملية الإدارية؟"، وقد ترفض الإجابة مستكراً: "يجب أن تسأل مديراً حتى يعطيك الرد الشافي"... خطأ عزيزي القارئ، ففي الواقع كلنا مدراء! نعم.. ومهما يكن موقعك أو وظيفتك يتوجب عليك أحياناً إدارة بعض الأمور - حتى الشخصية... ولكن لتوقف قليلاً: "هل الإدارة فطرة أم اكتساب؟!"..

### الاحتكاك المباشر..

يعمل أحمد، مديراً لإحدى المؤسسات في قطاع غزة، ولم يكن حصوله على درجة الماجستير إدارة الأعمال السبب الوحيد الذي أهله لأن يشغل منصب "المدير". ويؤكد أحمد الذي يشغل منصب المدير التنفيذي للمؤسسة أن نجاح المؤسسة وارتقاءها دليل واضح على نجاح مديرها، في حين أن تراجعها مؤشر على فشل إدارته.

ويرى أن المدير الناجح هو القادر على العمل بروح الفريق الواحد، مشيراً إلى أن أي موظف مهما صغرت درجة وظيفته باستطاعته أن يصبح مديراً - إن اجتهد..

### حدد هدفك

ويؤكد أحمد أن القيادة الناجحة لا بد أن تتوفر فيها عدة أمور أهمها تحديد الأهداف بدقة، وامتلاك القدرة على

التطوير والابتكار، أضف إلى ذلك الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية وحب المغامرة، والأهم من ذلك القدرة على إرسال رسائل واضحة وفعالة لكافة المستويات. ويشير أحمد إلى أن الأزمات والعراقيل قد تكون محبطة لكنها تصنع مديراً ناجحاً لمن يمتلك الصبر والمثابرة، عوضاً عن استشارة أصحاب الخبرة.

ويرى خبراء علم الإدارة أن أصل الإدارة الناجحة موهبة وفن ومهارة مكتسبة، وحول هذا يعدد أحمد أهم صفات القائد الإداري، قائلاً: "صقل المقاييس العليا للأخلاقيات الشخصية، وترفع القائد عن توافه الأمور وانغماسه في القضايا المهمة، والقدرة على تحديد الأهداف وترتيب الأولويات وإنجازها".

ويعتقد أحمد أن المدير الناجح عليه تقسيم مهامه إلى قسمين: رسمية تنظيمية كالتخطيط والتنظيم والتنسيق، وغير رسمية تتمثل في الاتصال مع الجماعات المختلفة في المؤسسة لكسر جمود العمل.

### أنماط إدارية

وللإدارة ثلاثة أنماط هي: قيادة استبدادية تحتكر السلطة والقرارات، وهذه مصيرها الفشل، وقيادة ديمقراطية يشارك فيها القائد موارسبه إجراءات العمل والقرارات وبالتالي زيادة الابتكار وسرعة تحقيق الأهداف، ومنها إلى أن النمط الأخير هو القيادة الفوضوية؛ حيث يسمح فيها المدير لموظفيه بالتصرف بحرية تامة دون تنسيق وذلك يقلل من نسبة الأهداف

المرجوة تحقيقها.

### أصول الإدارة

كمشرف أو مدير، سيكون عمك عبارة عن مباشرة تنفيذ الوظائف الإدارية، وهنا من المناسب تماماً مراجعة أصول هيتري فايول الأربعة عشر للإدارة، واستخدام هذه الأصول الإدارية (الإشرافية) سيساعدك كي تكون مشرفاً أكثر فعالية وكفاءة. هذه الأصول تعرف بـ "أصول الإدارة"، وهي ملائمة للتطبيق على مستويات الإدارة الدنيا والوسطى والعليا على حد سواء وتتلخص بـ:

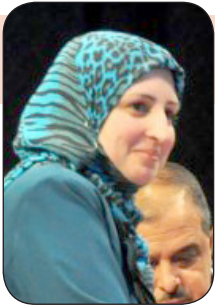
- 1 - تقسيم العمل: فالتخصص يتيح للعاملين والمدراء كسب البراعة والضبط والدقة وزيادة المخرجات.
- 2 - السلطة: إن إعطاء الأوامر والصلاحيات للمنطقة الصحيحة هي جوهر السلطة.
- 3 - الفهم: تشمل الطاعة والتطبيق، وهذا العنصر مهم جداً في أي عمل، من غيره لا يمكن لأي مشروع أن ينجح، وهذا هو دور القادة.
- 4 - وحدة مصدر الأوامر: يجب أن يتلقى الموظفون أوامره من مشرف واحد فقط.
- 5 - يد واحدة وخطة عمل واحدة: مشرف واحد بمجموعة من الأهداف يجب أن يدير مجموعة من الفعاليات لها نفس الأهداف.
- 6 - إخضاع الاهتمامات الفردية للاهتمامات العامة: إن اهتمام فرد أو مجموعة في العمل يجب أن

لا يطفئ على اهتمامات المنظمة.

- 7 - مكافآت الموظفين وتحفيزهم مادياً ومعنوياً.
- 8 - الموازنة بين تقليل وزيادة الاهتمامات الفردية.
- 9 - قنوات الاتصال: السلسلة الرسمية للمدراء من المستوى الأعلى للأدنى "تسمى الخطوط الرسمية للأوامر". والمدراء هم حلقات الوصل في هذه السلسلة، فعليهم الاتصال من خلال القنوات الموجودة فيها. وبالإمكان تجاوز هذه القنوات فقط عندما توجد حاجة حقيقية للمشرفين لتجاوزها وتتم الموافقة بينهم على ذلك.
- 10 - الأوامر: الهدف من الأوامر هو تفادي الهدر والحسائر.
- 11 - العدالة: يجب أن تمارس من قبل جميع الأشخاص في السلطة.
- 12 - استقرار الموظفين: بمعنى بقاء الموظف في عمله وعدم نقله من عمل لآخر. ينتج عن تقليل نقل الموظفين من وظيفة لأخرى فعالية أكثر ونفقات أقل.
- 13 - روح المبادرة: يجب أن يُسمح للموظفين بالتعبير بحرية عن مقترحاتهم وآرائهم وأفكارهم على كافة المستويات. فالمدير القادر على إتاحة هذه الفرصة لموظفيه أفضل بكثير من المدير غير القادر على ذلك.
- 14 - إضفاء روح المرح للمجموعة: في الوحدات التي بها شدة: على المدراء تعزيز روح الألفة والترابط بين الموظفين ومنع أي أمر يعيق هذا التآلف.

# جائزة الموظف المتميز

"لكل مجتهد نصيب" ... عبارة نردها كثيراً، نقصد منها التشجيع والتحفيز على التميز، ولكن القليل ترجمها فعلاً على أرض الواقع، ولأن وزارة التربية والتعليم العالي من القليل الذي تميز عن غيره بترجمة أقواله أفعالاً. فقد حرصت وزارة التربية والتعليم العالي على الارتقاء بكافة طواقمها من معلمين ومدراء وإداريين، ووعدت كل مجتهد بنصيب من التميز والتكريم. فالوزارة حرصت على الارتقاء بكادرتها التعليمية من أجل النهوض بالعملية التعليمية في فلسطين بكل الوسائل والسبل وسخرت في سبيل ذلك كل الإمكانيات المتاحة، فشيّدت مراكز تدريب المعلمين ضمن ثورة الأبنية، ولم تكف بذلك فقط!! بل



## الموظفة إيناس الأغا

الموظفة إيناس عبد المجيد قاسم الأغا، أمانة مكتبة في مدرسة ابن خلدون الأساسية، التحقت بالسلك التعليمي بتاريخ 2006/10/10م، وعملت في عدد من المدارس، شاركت الأغا في المسابقة لإبراز دور أمهات المكتبات في المدارس. تميزت الأغا في العديد من المجالات فقد حصلت على المراكز الأولى في عدد من المسابقات على مستوى الوزارة والوطن، كما شاركت الأغا في العديد من الدورات التدريبية كمدرّب ومدرّبة، وشاركت في أيام دراسية بأوراق عمل، وفي إعداد خطة عمل المكتبات المدرسية بالوزارة، وإعداد خطة عمل الأنشطة المكتبية المدرسية بالوزارة، كما شاركت في ورش عمل مختلفة منها ورشة عمل "التصنيف بالألوان" و"المكتبة المدرسية واقع وطموح". وعن مشاعرها عند الفوز قالت أ. الأغا: "سررت كثيراً عندما بلغني خبر الفوز، وتذكرت قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أجر من أحسن عملاً"، هذا الفوز وهذا التكريم إنما هو تكريم لكل أمهات المكتبات المدرسية الذين لا يقلون تميزاً عني، وإن دل على شيء فهو يدل على اهتمام وزارة التربية والتعليم بجميع فئات العاملين في قطاع التعليم وعلى إدراكها لمكانة أمهات المكتبات ودورها البارز في العملية التعليمية، لذا أتقدم باسمي وباسم كل زملائي بجزيل الشكر والتقدير للقائمين على هذه المسابقة ولكل من ساهم في إنجاحها، إن هذا التكريم وسط جميع العاملين في قطاع التعليم والباحثين والدارسين من مختلف التخصصات والمجالات إنما هو دعم كبير وتحفيزٍ وشرفٌ لا مثيل له لكل العاملين للاجتهاد والعمل الدؤوب من أجل التميز كل في ميدانه.



## الموظف رسمي أبو عبدو

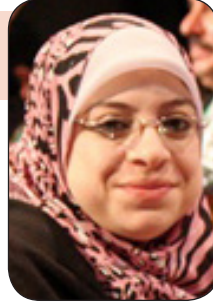
الموظف رسمي كامل أحمد أبو عبدو، يعمل أذن في مدرسة الحاج محمد النجار الثانوية للبنين، تم اختياره لجائزة الموظف المتميز "سليمان سلطان" نظراً لتميزه وكفاءته في العمل التي شهد له بها الجميع، عمل منذ 24 عاماً في مدارس مديرية التربية والتعليم بخان يونس، فمنذ التحاقه بالعمل في سلك التربية والتعليم بتاريخ 1988/11/7، تميز بالجد والاجتهاد والأمانة والإخلاص، لم يكلف بعمل قط إلا وقام بأدائه على أكمل وجه، كما وعمل متطوعاً في السنوات السابقة في الإجازة الصيفية ضمن مشاريع صيانة المدارس والأثاث المدرسي. وفي مكان عمله اشتهر عنه بجهه للعمل والمحافظة على ممتلكات المدرسة، والعلاقة الطيبة مع المديرين الذين تنقلت في مدارسهم ومع الهيئات التدريسية، فبالرغم من عمله، تنقل بين ثلاثة مدارس هي "خان يونس الثانوية بنات، وكمال ناصر الثانوية بنين، وحالياً يعمل في مدرسة الحاج محمد النجار الثانوية بنين، وجد خلال عمله في المدارس الاحترام المتبادل من المديرين وجميع العاملين. وعن مشاعره أثناء تسلمه الجائزة تحدث أ. أبو عبدو وقال: "شعرت بسعادة غامرة عندما تسلمت جائزة الموظف المتميز وشعرت من خلالها بتقدير المسؤولين لجهودي، وضمن جهود وزارة التربية والتعليم العالي، وجهود العاملين في جائزة الموظف المتميز. وتمنى أ. أبو عبدو مزيداً من التميز والتفوق في عمله، وتمنى لمديريته ووزارته التميز والتفوق الدائم.



## الموظفة فاطمة درويش

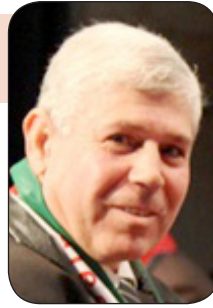
الموظفة فاطمة مراد العبد درويش، تعمل أذنة في المعهد الوطني للتدريب، تم اختيارها لجائزة الموظف المتميز "سليمان سلطان" لتمييزها وكفاءتها في العمل التي شهد لها بها الجميع، فمنذ التحاقها بالعمل في وزارة التربية والتعليم بتاريخ 2003/3/28، تميزت بالجد والاجتهاد. وعن ما تراه مميزاً في عملها قالت أ. درويش: بفضل الله عز وجل من أول يوم لي في العمل في وزارة التربية والتعليم عاهدت نفسي أن أبذل قصارى جهدي في عملي، وأن أخلص كل الإخلاص، وأن أكون أمانة في كل شيء، خادمة، مطيعة لكل، وأقدس مواعيد العمل، واحترم العاملين في كل مكان. وحول شعورها عند استلام الجائزة تقول: "شعور لا يوصف بكلمات، كل الفرح كل الشكر لله، وخاصة أنني استلمت الجائزة في نفس تاريخ ميلاد ابني البكر، بالإضافة لتلقيته في عمله، فألف حمد وألف شكر لله ومن ثم لكم على هذا الشرف العظيم. وأضافت أشكر الله عز وجل هو الموفق الذي وفقني في أن أكون متميزة، وكلمة شكر أخرى أبعثها لدولة رئيس الوزراء أبو العبد، كل الشكر والعرفان لعالي وزير التربية والتعليم د. أسامة المزني، وجزيل الشكر للإخوة في الوزارة، والمعهد الذين قدروا جهدي وتعبني على مر السنين السابقة ومنحوني وقتهم وبفسي أكثر وأرجو الله تعالى أن يكرمني في الآخرة كما أكرمني في الدنيا.

## الموظفة سائدة غبون



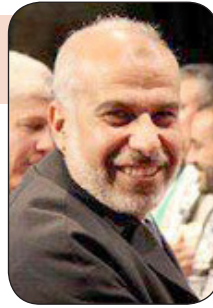
الموظفة سائدة حسين غبون سكرتيرة مدرسة نسبية بنت كعب الأساسية العليا "ب" للبنات" بمديرية التربية والتعليم - شمال غزة، التحقت بسلك التربية والتعليم عام 2007، حيث أثبتت كفاءة عالية في عملها الإداري، والتزامها باللوائح والقوانين الخاصة بوزارة التربية والتعليم، وهو ما يشهد به جميع من عمل معها على مدار خمس سنوات بمدرسة نسبية بنت كعب الأساسية العليا "ب" للبنات، أنهت دراسة البكالوريوس بجدارة وتميز لتلتحق ببرنامح الدراسات العليا "الماجستير" وهي الآن بصدد مناقشة "الرسالة"، مشيرة إلى طموحها بالتحاق بالأكاديمية. تميزت السكرتيرة "غبون" لم يكن على مستوى العمل الإداري المهني فحسب وإنما كان على مستوى العلاقات مع زميلاتها في المدرسة، حيث استطاعت أن تنج علاقات أخوية مع الجميع والعمل بروح الفريق الواحد رغم ضغط العمل. ترشحت أ. غبون لجائزة التميز التربوي التي أعلنت عنها الوزارة نظراً لما تتمتع به من كفاءة وميزات أهلتها للفوز بالجائزة بجدارة. وعن شعورها بعد إعلان اسمها ضمن الفائزين، قالت: إنها شعرت بالفرحة الغامرة وقت تسلم هذه الجائزة مؤكدة أن لحظة تسلمها الجائزة ستظل عاقلة في ذهنها أبد الدهر. وتوجهت أ. غبون بالشكر الجزيل إلى وزارة التربية والتعليم العالي ممثلة بوزيرها د. أسامة المزني على عنايته بموظفيها وتحفيزهم من خلال مثل هذه المسابقات التي يجد فيها الموظف تقديراً على عمله وإخلاصه.

## الموظف وائل شبلاق



الأستاذ وائل صبحي توفيق شبلاق، نائب مدير عام الكتب والمطبوعات التربوية، ولد عام 1959م، حصل على عدد من الشهادات العليا منها بكالوريوس الإدارة والمحاسبة عام 1985م من الجامعة الإسلامية، ثم دبلوم علم التربية عام 2005م، ثم ماجستير الإدارة التربوية عام 2006م من نفس الجامعة بتقدير امتياز. التحق أ. شبلاق في سلك التعليم عام 1983م كمعلم للرياضيات في مدارس قطاع غزة، ونظراً لكفاءته وإتقانه العمل فقد تدرج سريعاً في عدد من المناصب، فقد أصبح رئيس قسم الكتب والمطبوعات عام 1998م، ثم نائب مدير دائرة الكتب والمطبوعات التربوية عام 2004م، ثم مدير الدائرة عام 2008م، وأخيراً نائب مدير عام الكتب والمطبوعات التربوية عام 2012م وحتى اللحظة. كما وشارك في العديد من الدورات المتنوعة كمدرّب ومدرّبة، وإعداد دليل الكتب المدرسية لتنظيم عمليات التسجيل والإعارة للكتب المدرسية في المستودعات. غريزة حب الفرد للنجاح والتفوق هي أهم ما دفع شبلاق للتنافس على جائزة التميز التربوي، إضافة إلى الخبرات والمهارات المتنوعة التي يتميز بها. وحول شعوره عند استلام الجائزة قال شبلاق: "لقد غمرني الفرح والسرور وكانت من أجمل اللحظات التي أفخر وأعتز بها لما لها من دلالات متعددة، فلا يقتصر التميز على هذا العام فقط بل هو حصيلة جهود وعطاء متواصل وعمل دؤوب لسنوات عديدة مما جعلني أكثر تفاؤلاً للمستقبل وأكثر إنجازاً وعطاءً، وتميزاً إن شاء الله". وأضاف كذلك في كلمة له يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للإخوة الذين منحوني الثقة بجائزة التميز وعلى رأسهم معالي وزير التربية والتعليم العالي، والشكر موصول لكافة العاملين في اللجان المختلفة والقائمين على برنامج جائزة التميز. إذا كان لا بد من كلمة أوجهها لكافة الإخوة العاملين في حقل التربية والتعليم علينا جميعاً اتخاذ التميز منهجاً أساسياً لأداء مهامنا وواجباتنا التربوية.

## الموظف علي أبو حسب الله

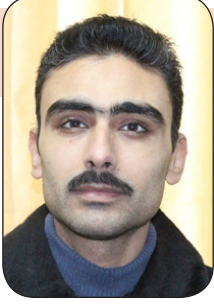


المدير علي أبو حسب الله عمل في ميدان التربية والتعليم في العام 1981م كمعلمًا للعلوم والرياضيات ومن ثم تنقل خلالها في العديد من المدارس بمديرية التعليم، حصل على دبلوم العلوم والرياضيات، ثم نال البكالوريوس في الشريعة والقانون تخصص شريعة إسلامية من الجامعة الإسلامية ومن ثم التحق ببرنامح الدراسات العليا فنال درجة الماجستير في أصول التربية في العام 1997م من الجامعة الإسلامية بغزة، اختارته الوزارة كموظف متميز من بين سبعة مدراء للتربية تقديراً لجهوده وطناؤه للمسيرة التعليمية لأكثر من (30) ثلاثين عاماً. تنقل أ. أبو حسب الله ما بين معلم ومدير مدرسة ومشرّف تربوي ونائباً لمدير التعليم بخان يونس ومن ثم مديراً للتربية والتعليم بمديرية شرق غزة وأخيراً مديراً لمديرية التربية والتعليم بالوسطى والتي يعمل بها حالياً منذ أربعة أعوام، ولطموحه وشغفه المستمر في تطوير العملية التعليمية فقد شارك أبو حسب الله في تدريب عدد من الدورات لكوادر التربية والتعليم، كما شارك كمدرّب في دورات أخرى. وعبر أبو حسب الله عن سعادته الغامرة لحصوله على جائزة التميز وشكر وزارة التربية والتعليم العالي ولجنة التقييم وعلى رأسها وزير التربية والتعليم على الثقة العالية على اختياره لنيل هذه الجائزة، وأهدى مدير التعليم جائزة التميز أولاً إلى رقيقة دربه زوجته المرية الفاضلة عواطف رزقه، وثانياً إلى الجنود المخلصين العاملين في أسرة مديرية التربية والتعليم بالمحافظة الوسطى، أبو حسب الله متزوج وله ثمانية أبناء (3 ذكور و5 إناث).

## الموظف زكريا الشريف



الأستاذ زكريا شعبان الشريف، رئيس قسم السكرتارية - مكتب الوزير، حصل على عدد من الشهادات، بدأها بدبلوم إدارة مكاتب وسكرتارية تنفيذية عام 2002م، ثم بكالوريوس إدارة أعمال عام 2013م، ودبلوم القيادة والريادة عام 2012م، ثم دبلوم القيادة الحكومية عام 2013م. بداية المشوار في سلك التعليم كانت في مدرسة اليرموك عام 2007م، ونظراً لكفاءته ونشاطه في العمل فقد تدرج سريعاً في عدد من المناصب، فقد انتقل إلى مقر الوزارة ليعمل في الإدارة العامة للأنشطة التربوية، ثم سكرتير الوكلاء المساعدون للشؤون الإدارية والتعليمية، ثم سكرتير وزير التربية والتعليم العالي، ثم رئيس قسم شعبة الأرشيف والتوثيق - مكتب الوزير، وأخيراً رئيس قسم السكرتارية في مكتب الوزير. تميز أ. زكريا بالعديد من المهارات الأساسية التي أدت إلى تميزه في العمل كالأرشيف الإلكتروني وأرشيف الفاكس الإلكتروني، إضافة إلى عدد من المهارات الشخصية كالإبداعات الأدبية وكتابة الأشعار والخواطر. كانت المهارات التي يتمتع بها سبباً رئيساً شجعه على الترشح للجائزة، كما أنها كانت سبباً في فوزه بالجائزة. وحول شعوره عند استلام الجائزة قال أ. زكريا: "لا شك فرحة عارمة للإنسان أن يحصل على جائزة التميز، فهي تعطي الشخص دافعاً للمزيد من التطوير وتعطي طموحاً للإبداعات الجديدة". وأضاف في كلمة له: "أتقدم بالشكر الجزيل لكل أسرة وزارة التربية والتعليم، وعلى رأسهم وزير التربية والتعليم العالي، وأقول لولا أن هناك وزير ومدراء متميزون في الوزارة لما حصلت على التميز".



### الموظف م. هير أبو خاطر

المهندس زهير بهاء الدين حسين أبو خاطر، رئيس قسم الحاسوب، حصل على بكالوريوس هندسة حاسوب من الجامعة الإسلامية بغزة، ودبلوم في التأهيل التربوي من جامعة القدس المفتوحة، بدأ عمله مهندساً للحاسوب في مديرية التربية والتعليم بغزة عام 1999، ثم انتقل للعمل في مديرية تعليم رفح عند تأسيسها عام 2001 م، وتم تكليفه رئيساً لقسم التعليم العام لمدة 9 شهور، ثم رئيساً لشعبة التقنيات في المديرية، إلى أن كلف رئيساً لقسم الحاسوب بعد فصل القسم عن التقنيات .  
حصل على جائزة الموظف المتميز نظراً لما قدمه للتعليم بشكل مبرز عن غيره كالعديد من القاصد الشعرية في مجال التعليم والتربية منها على سبيل المثال : جناح الشوق، نشيد عام التعليم، نشيد الفتوة، نشيد قسم التعليم.

المهندس زهير أبو خاطر عضو في رابطة الكتاب والأدباء الفلسطينيين بغزة، والصالون الأدبي بالمنتدى التربوي برفح، وعضو مجلس إدارة رابطة الفنانين الفلسطينيين بغزة، وفاز في العديد من الجوائز الأدبية والشعرية على مستوى محافظات غزة وعلى مستوى محافظة رفح. وعبر أبو خاطر عن شعوره وهو يتسلم الجائزة: "إنها لحظة فاصلة في حياتي، ومحطة مهمة خاصة وأنا أتسلم الجائزة من رئيس الوزراء د.إسماعيل هنية، ووزير التربية والتعليم العالي د.أسامة العزني".  
واعتبر هذا التكريم أفضل وأهم من الجائزة المادية، وقدم الشكر الكبير لمدير التربية والتعليم أشرف عابدين على التسهيلات التي قدمها له خلال عمله في المديرية.



### الموظف د. أيمن الأشقر

الدكتور أيمن محمود عبد الهادي الأشقر، مواليد غزة عام 1973، التحق بسلك التعليم في عام 1996، حيث عمل معلماً للرياضيات في وكالة الغوث الدولية، وفي عام 1997 حتى 2008 انتقل للعمل معلماً للرياضيات للمرحلة الثانوية في مدارس التربية والتعليم، حاصل على دكتوراه تربية تخصص منهج وطرق تدريس الرياضيات من جامعة القاهرة بمصر عام 2011 م وقد أثبت كفاءته العالية في إدارة الصف وأثبت جداته كمعلم عدة سنوات إلى أن أصبح في عام 2008 حتى الآن مشرف تربوي لمبحث الرياضيات في وزارة التربية والتعليم.  
كما وأنه عمل محاضراً جامعياً غير متفرغ لبعض المساقات التربوية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية والجامعة الإسلامية.

وقد شارك الأشقر بالعديد من الدورات التدريبية والأبحاث وأوراق العمل الأمر الذي جعله متميزاً عن الآخرين، هذا وعمل الدكتور الأشقر كمدرّب للعديد من الدورات منها : القياس والتقويم والأساليب التربوية العامة والإدارة الصفية ودورة المعلمين القدامى. أما عن شعوره أثناء تسلمه الجائزة فقال : أشكر الله الذي لا يضيع أجر من أحسن عملاً فأني أشعر بالفخر والاعتزاز والرضا التام بفضل الله. فألجأته وسلام شرف لي وهي بمثابة حافز وتشجيع لمزيد من العمل والنجاح والتميز ، وتمني الأشقر أن يعطي الله كل شخص ما يطمح وأن يرى وطننا مليئاً بالأجيال المبدعة والمتميزة والناجحة.



### الموظف محمود بلعوشة

الأستاذ محمود محمد بلعوشة (المشرف التربوي بمديرية التربية والتعليم - شمال غزة)، حصل على شهادة البكالوريوس (تربية - لغة عربية) بتقدير ممتاز من جامعة الأزهر بغزة في العام 1995 م. التحق أ. بلعوشة بسلك التربية والتعليم في العام 1996 معلماً لمبحث اللغة العربية في مدرسة أحمد الشقيري الثانوية للبنين، ثم مديراً لعدد من المدارس ما بين عامي (2007-2011)، ثم اجتاز اختبار الحصول على وظيفة "مشرف تربوي" بقسم الإشراف التربوي بمديرية شمال غزة وفاز بها بجدارة. شارك أ. بلعوشة بفعالية في أعمال وزارة التربية والتعليم فقد شارك في تدريب المعلمين ومديري المدارس في دورات وأيام دراسية متنوعة، وعضواً في لجان متنوعة في الوزارة، إلى جانب دوره في إعداد امتحانات وزارة متوعدة.

وحول شعوره لحظة حصوله على جائزة الموظف المتميز قال: "إنه شعور لا يوصف، حيث رأيت فيه تنويجا لمحفلات التميز التربوية التي واكبت حياتي، مرجعاً الفضل في ذلك كله لله أولاً، ثم لوالديه الذين ما خلوا عليه طيلة رحلته التعليمية وفوروا له بيئة تربوية ملائمة تمكنه من اكتشاف ذاته ومواهبه والانطلاق نحو التميز والإبداع.

وتمنى أ. بلعوشة على جميع الزملاء والموظفين في كافة الدوائر والمؤسسات الثناني في أداء رسالتهم انسجاماً مع تعاليم الدين بما يحقق المصلحة العامة والذاتية على السواء، لتبدأ الأمة الصعود نحو درجات الرفعة وتحقيق رسالتها بين الأمم.



### الموظف د. فتحي كلوب

الدكتور فتحي سليمان إبراهيم كلوب، ولد في غزة عام 1958، حصل على الليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية عام 1982 م في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، وحصل على الدبلوم العام في التربية عام 1993 من الجامعة الإسلامية في غزة، وعلى الدبلوم الخاص في التربية عام 1995 من نفس الجامعة.

وفي عام 1997 م حصل على درجة الماجستير في التربية "منهج وطرق تدريس اللغة العربية بتقدير امتياز من الجامعة الإسلامية في غزة.

وفي عام 2001 م حصل على شهادة الدكتوراه في التربية "منهج وطرق التدريس في برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة الأقصى وكلية التربية بجامعة عين شمس".

عمل د. فتحي معلماً في مدرسة فلسطين الثانوية مدة ثلاثة عشر عاماً، ثم مشرفاً لمبحث اللغة العربية مدة خمس سنوات، ثم عُيّن نائباً إدارياً لمدير التربية والتعليم في مديرية غزة مدة أربع سنوات، وبعدها عُيّن مديراً للتربية والتعليم في المحافظة الوسطى عام 2005 وحتى عام 2010، ويشغل الآن منصب مدير التربية والتعليم في شرق خان يونس، حيث تم اختياره لهذا المنصب في 2011/7/19 وحتى تاريخه.

نشر وشارك في العديد من الأبحاث التربوية، والبحوث الإجرائية وأوراق العمل في المؤتمرات التربوية حول تطوير المعلم، وحلقات تطوير التعليم الأساسي، وألف عدد من الكتب في عدة مجالات، كما وعمل عضواً ورئيساً لعدد من اللجان التي شكلتها الوزارة.

له مساهمات كثيرة في مجال تدريب كوادر التعليم بكافة فئاتهم وذلك من خلال العديد من الدورات والمشاريع الريادية في وزارة التربية والتعليم، وتدريب فريق التدريب المركزي في وزارة التربية والتعليم، وتم اختياره عضواً ضمن فريق مركزي يمثل وزارة التربية والتعليم في ديوان الموظفين العام.

## عن "سليمان سلطان"

أعلنت عن جائزة التميز التربوي لأفضل 30 متميز في شتى المجالات، فكانت جائزة الأستاذ العربي "محمد شمعة" للمعلم المتميز، وجائزة الأستاذ "أسعد الصفاوي" للمدير المتميز، وجائزة الأستاذ "سليمان سلطان" للموظف المتميز. وبدأت الجهود، وتوالى الأعمال، وظهر التنافس بين الجميع، فكانت الوزارة بكافة أركانها ولجانها تواصل الليل بالنهار لأجل هذا الجليل، وبعد عناءٍ طويل ... أعلنت نتائج التميز، وفاز 31 معلم ومدير وموظف من شتى محافظات قطاع غزة بالجائزة، معلنين فرحتهم بأن وجدوا من يقول لهم " لكل مجتهد نصيب" قولاً وفعلاً ... وهؤلاء المتميزين هم:



### الموظف خالد أبو فضة

الموظف خالد عمر محمود أبوفضة، التحق في العمل بوزارة التربية والتعليم عام 2001 م، حاصل على بكالوريوس تربية خاصة، تدرج في الوظائف التعليمية، فقد عمل معلماً في مدرسة أطفالنا للصم، ثم مشرف المدرسة في جمعية أطفالنا للصم، ثم رئيس قسم برامج التربية الخاصة بالوزارة، وأخيراً مدير دائرة التربية الخاصة في الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة.

تقدم للجائزة عندما تم الإعلان عنها كما تقدم باقي الموظفين، وكان أمه في الله للحصول على هذه الجائزة لأنها تشكل دفعة معنوية مهمة للموظف.

وحول شعوره عند فوزه بالجائزة قال: " كنت سعيداً جداً عندما أبلغت باختياري للحصول عليها واستعدت عندما أبلغت بالخبر شريط طويل من الذكريات لي في عملي على مدار 11 عاماً من الجهد والبذل في هذا الحقل وهو حقل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيه من نجاحات وعثرات قد تمر على الإنسان العامل في هذا المجال، وكل خطوة إيجابية يخطوها الإنسان في خدمة هذه الفئة تعتبر نجاحاً.

وأضاف في كلمة له: "بداية أشكر الله تعالى على توقيفه، كما أهدى هذه الجائزة لوالدتي التي ربتني صغيراً يتيماً ولم تبخل علي في يوم من الأيام بحبها وتوجيهاتها، كما أهديتها لزوجتي وأولادي وعائلتي، ولا أنسى أسرة الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة بكافة أعضائها وعلى رأسها المدير العام د. أحمد الحواجري وكافة الزملاء في الميدان.



### الموظف زياد لبد

الموظف زياد مصباح محمد لبد، يعمل أذن في مدرسة عبد الرحمن بن عوف الأساسية "ب"، تم اختياره لجائزة الموظف المتميز "سليمان سلطان" نظراً لتميزه وكفاءته في العمل التي شهد له بها الجميع، عمل منذ 21 عاماً في مدارس مديرية التربية والتعليم غرب غزة، فمنذ التحاقه بالعمل في سلك التربية والتعليم بتاريخ 1991/11/23، تميز بالجد والاجتهاد والأمانة والإخلاص، لم يكلف بعمل قط إلا وقام بأدائه على أكمل وجه، كما وعمل متطوعاً في السنوات السابقة في الإجازة الصيفية ضمن مشاريع صيانة المدارس والأثاث المدرسي.

وفي مكان عمله تميزاً أ. لبد في الإبداع بعمله، والالتزام في مواعيد الدوام، وعرف عنه حبه للعمل والمحافظة على ممتلكات المدرسة، والعلاقة الطيبة مع المديرين الذين تنقل في مدارسهم ومع الهيئات التدريسية، فنال رضا المديرين عن عمله.

وعن مشاعره أثناء تسلمه الجائزة تحدث أ. لبد وقال: " شعرت بالسرور والسعادة عندما علمت بفوزي بجائزة الموظف المتميز وشعرت من خلالها أن هناك من يقدر جهود العاملين ويكافئهم، وثمن جهود وزارة التربية والتعليم العالي، وجهود العاملين في جائزة الموظف المتميز. وأضاف أشكر وزارة التربية والتعليم العالي على الاهتمام بالموظفين وخصوصاً وزير التربية والتعليم، ومدير مديرية غرب غزة، وجميع العاملين على نجاح الوزارة.



### الموظفة منى قشطة

منى حمدان قشطة، رئيس قسم الإدارات التربوية بمديرية التربية والتعليم برفح، حصلت على ليسانس آداب لغة عربية من جامعة القدس المفتوحة عام 2000 م، بدأت عملها في السلك التعليمي معلمة في مدرسة العقاد الثانوية حتى عام 2002 م، ثم نائبة مديرة مدرسة العقاد الثانوية، وأخيراً رئيس قسم الإدارات التربوية عام 2006 وحتى الآن.

ومن أهم ما تميزت به أ. منى تدريب مدرّاء المدارس الجدد ونواب المدرّاء الجدد في رفح، وعملت على دعم المدارس بالمعلومات والاقتراحات والتواصل المستمر بين القسم والمدرسة وذلك لتطوير الأعمال داخل المدرسة أثناء عملها كرئيس قسم الإدارات التربوية.

ومن أمنيّاتها أن يكون التعليم في قطاع غزة في أفضل صورة، والعمل على محو الأمية ووصول الطالب إلى أعلى مستوى من العلم، وتمنت بشكل خاص أن تكون لها بصمة في مجال التعليم.

وعن شعورها أثناء تسلمها الجائزة قالت أ. قشطة: "إنه شعور رائع جداً، ولا يمكن وصفه أو كتابته فهو أجمل من أن يوصف، خاصة عندما يجد الإنسان من يقدر عمله وجهوده وتضحياته".

وأضافت في كلمة لها: "أتقدم بالشكر لمن ساندني وقدم لي الدعم وأهم هؤلاء د.سعيد حرب مدير الإدارات التربوية بالوزارة ومدير التربية والتعليم أشرف عابدين ونائب المدير الإداري سمير الحوراني وإسماعيل حرب النائب الفني وغيرهم كثير من النواب والمعلمين.

# جائزة المعلم المتميز



## المعلمة ميرفت أبو شعبان

المعلمة ميرفت صالح شاكر أبو شعبان، معلمة في مدرسة بشير الريس الثانوية للبنات، التحقت في سلك التربية والتعليم خارج فلسطين (الشارقة) عام 1986، لتعود إلى أرض الوطن وتلتحق في التربية والتعليم بفلسطين عام 2001م. عملت أ. أبو شعبان كمعلمة طيلة فترة عملها خارج فلسطين وتحديداً مدينة الشارقة، ثم التحقت كمعلمة في مدارس الثانوية بمدينة غرب غزة، وخصوصاً مدرستي زهرة المدائن، ومدرسة بشير الريس. اهتمت أبو شعبان خلال فترة عملها بتطوير الذات ومواكبة التطورات التربوية المتسارعة، وتميزت في مجالات متنوعة، فقد أعدت عدداً من الدراسات العلمية والأبحاث التربوية، وعضو في العديد من اللجان على مستوى الوزارة والمديرية، وشاركت في تنفيذ عدد من الدورات والأيام الدراسية وورشات العمل، كما أعدت عدد من الاختبارات والأجوبة النموذجية لها على مستوى الوزارة. وعن شعورها عند فوزها واستلامها للجائزة قالت أ. أبو شعبان: "إن سعادتها بالفوز بالجائزة كبيرة، وأن قيمة الجائزة من قيمة ما فيها، فالجائزة خير دليل على أن الوزارة بكافة طواقمها متميزة، وهذا نابع من اهتمامهم بالمتعلمين والإعلان عن الجائزة. وأضافت: أتقدم بالشكر والتقدير لكل منحتي الشرف الحصول على هذه الجائزة، وأخص بالذكر وزير التربية والتعليم الذي أعطى لموضوع المتميزين اهتماماً خاصاً، كذلك أشكر طالباتي اللواتي تميزن وانعكس تميزهن إيجاباً على عملي وتميزي، وأرجو أن تكون هذه الجائزة دافعا لعزيم من الجد والاجتهاد.



## المعلمة جميلة حلاوة

المعلمة جميلة أحمد عبد السلام حلاوة، معلمة في مدرسة حسن سلامة الأساسية المختلطة، التحقت في سلك التعليم عام 1994م، حيث عملت منذ تعيينها في مدرسة حسن سلامة في مديرية غرب غزة وحتى اللحظة. تميزت أ. حلاوة بإبداعات ومهارات جعلت منها معلمة ذات كفاءة، وأبدعت في كثير من المجالات، فأهم المجالات التي أبدعت فيها مسرحية المنهاج لتسهيل فهمه ورسوخه في ذهن الطلاب، وتحويل الدروس إلى الفنون، والألعاب التعليمية، كما شاركت في إعداد عدد من الكتب أهمها: دليل أدب الأطفال الجزء الثاني، مسرحية المناهج الفلسطينية، المشاركة في دليل المعلم للصف الرابع لغة عربية، المشاركة في دليل التربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي، كما أنها عضو في لجنة البحث التابعة للمديرية. فازت أ. حلاوة بجائزة التميز التربوي بعد أن ترشحت لها بكل ثقة بأعمالها وإبداعاتها التي قدمتها للجنة المكلفة بالجائزة. وعن شعورها عند فوزها واستلامها الجائزة قالت أ. حلاوة: "يوم استلامي الجائزة هو من أهم الأيام في حياتي، فقد شهدت لي الوزارة بالتميز وكرمتني أمام الجمهور والوفود المشاركة في مؤتمر الوزارة الدولي الأول، إنها لحظات لا تقدر بثمن ولا توصف بعبارات". وتقدمت بالشكر لكل من ساعدها وقدم لها النصح في مسيرتها التعليمية، خصوصاً أسرة مدرسة حسن سلامة، والعشرفين التربويين في المديرية.



## المعلم محمد شبير

المعلم محمد عوض توفيق شبير، حاصل على درجة الماجستير في أصول التربية - إدارة تربوية، وطلاب دكتوراه، بدأ مشواره في السلك التعليمي بتاريخ 27/8/2005 معلماً بمدرسة خان يونس الثانوية للبنات، رشح نفسه لجائزة التميز التربوي وفاز بها. ومن أهم ما تميز به أ. شبير مشاركته الفاعلة في الدورات التدريبية كمدرّب ومدرب، والمشاركة بالأبحاث وأوراق العمل في الجامعات، وفي إعداد دليل المعلم ودليل القدس في المنهاج الفلسطيني، ويعمل كعضو في اللجان التربوية المختلفة على مستوى مدرسته والمديرية، وهو المسؤول عن التنسيق بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، مما أكسبه رضا إدارته، وجعل تقديره السنوي ممتاز. ووصف أ. شبير مشاعره عندما تسلم الجائزة قائلاً: "غمرتني فرحة كبيرة لا توصف وإزادات هذه الفرحة عندما علمت بأن التكريم سيكون خلال المؤتمر الدولي الذي ستعقدته الوزارة بحضور دولة رئيس الوزراء، ووزير التربية والتعليم العالي، حيث تسلمت الجائزة أمام الجمهور وبحضور وفود عربية مشاركة في المؤتمر، حينها علمت أن لفرح طعم يمكن تذوقه ولكن لا يستطيع اللسان أن يصفه مهما تحدثت عنه بأي لغة من لغات العالم، بعدها خفق القلب فرحاً بهذا التقدير وزادت سعادتني عندما رأيت أناساً أصبحوا يقدروا التميز وأهله ويشجعوا الإبداع. ووجه أ. شبير شكره لله أولاً صاحب النعم الواسعة على التوفيق، ومن ثم لدولة رئيس الوزراء، ولوزارة التربية والتعليم العالي ممثلة بوزيرها وإدارتها، واللجنة المشرفة على الجائزة.



## المعلمة عايدة أبو حطب

المعلمة عايدة أبو حطب، التحقت في سلك التعليم في شهر فبراير عام 2005، حيث عملت منذ تعيينها في مدرسة خان يونس الثانوية "ب" للبنات بمدينة تعليم خانيونس، ثم انتقلت إلى مدرسة شهداء دير البلح بمدينة تعليم الوسطى. ومن أهم ما تميزت به أ. عايدة أبو حطب أنها من الملمات التي قامت بحوسبة مناهج الصف العاشر رياضيات بشكل كامل على شكل ألعاب وبرامج تعليمية، بالإضافة لوحدتين من مناهج الصف الأول الثانوي علوم إنسانية ثم نشر هذه المادة مجاناً بشتى السبل، كما أنها من المدرسات المتميزات، حيث عملت مدرساً في المعهد الوطني للتدريب، ومدرّب ICT بقسم الإشراف بالوزارة ومشرف على مشروع علماء المستقبل، وقامت بالإشراف وتدريب عدد من الدورات للمعلمين والمدراء وحتى الطلاب، والمشاركة بأعمالها وأعمال الطالبات كجهة ممثلة للمديرية والوزارة في المعارض المختلفة في الكليات والجامعات. وعن شعورها عند استلام الجائزة تقول أ. أبو حطب: "إنني في قمة السعادة خاصة أنني كنت قد كرمت قبلها بأيام من منظمة التربية العالمية في رام الله لفوزي بمسابقة الهام فلسطين، وها أنا أيضاً في غزة أكرم بجائزة الأستاذ محمد شعبة للمعلم المتميز على يد رئيس الوزراء إسماعيل هنية، والوزير أسامة المزيني، لذا أشعر بفخر وسعادة كبيرة لأنني حققت وحدة وطنية في تكريمي كل الشكر والتقدير لهم جميعاً.



## المعلمة كفاية عباس

المعلمة كفاية عباس، التحقت في سلك التعليم عام 1991م، حيث عملت منذ تعيينها في مدرسة شجرة الدر بمدينة خان يونس، ومن ثم انتقلت للعمل في مدرسة سكبنة بنت الحسين الثانوية بمدينة تعليم الوسطى، حيث حصلت على دبلوم علوم رياضيات 1988م، ومن ثم أكملت دراستها لتحصل على شهادة البكالوريوس في التربية الإسلامية 2001م. المعلمة المتميزة كفاية عباس تم اختيارها لدورة تدريبية لتكون مدربة للتعليم المساند من ضمن 4 معلمات على مستوى قطاع غزة، وعملت كعضو لجنة مبحث للتربية الإسلامية على مستوى المديرية ومدرسة لدورة أحكام للطالبات في المدرسة، وعضو فريق التعليم الابتدائي، وتميزت بالمشاركة الفاعلة في العديد من المسابقات الصفية واللاصفية، وتنفذت العديد من الدروس التوضيحية لمعلمات مبحث التربية الإسلامية، كل ذلك جعلها أهلاً للحصول على جائزة التميز التربوي للمعلم المتميز.

عبرت المعلمة كفاية عباس عن شعورها عند استلامها الجائزة وقالت: "سعادتي كبيرة ولا تستطيع الكلمات وتجز الأرقام عن وصفها عندما تواصل معي قسم العلاقات العامة بمدينة تعليم الوسطى وأخبرني بأنه تم اختياركم كمعلمة متميزة وحصولي على جائزة العربي محمد شعبة، وأضافت عباس بأن الثقة العظيمة في الله عز وجل هي أحد أسباب التميز، شاكرة وزارة التربية والتعليم واللجنة المقيمة هذا الجهد الكبير.



## المعلمة مريم السميري

الأستاذة مريم عبد ربه أحمد السميري، حصلت على شهادة البكالوريوس "تخصص كيمياء" من جامعة بيرزيت عام 1991م، ودبلوم تربوي عام تخصص تربية خاصة من الجامعة الإسلامية بغزة، ثم حصلت على درجة الماجستير في أصول التربية / إدارة تربوية من الجامعة الإسلامية عام 2009، بدأت مسيرتها في سلك التعليم كمعلمة عام 1997، وفي عام 2006 تم اختيارها مديرة لمدرسة المعري الثانوية للبنات، ومازالت على رأسها عملها حتى اللحظة، كما اختيرت كعضو في لجنة مبحث العلوم بمدينة خان يونس عام 2000 حتى عام 2004، وكذلك عضو في فريق تأليف كتاب مبحث العلوم العامة للصف السادس ضمن المنهاج الفلسطيني الأول.

تلقت أ. مريم عدد من الدورات أهمها: دورة تدريبية خاصة بمديري المدارس، ودورة تنمية القدرات الإدارية والفنية لمديرات المدارس، ودورة توظيف الحاسوب في التعليم والإدارة، ودورة إعداد مدرس قياس وتقييم، ودورة مدرب إداري محترف (TOT)، ودورة إعداد مدرسين ضمن مشروع تحسين جودة التعليم في قطاع غزة، والرخصة الدولية لقيادة الحاسوب. وحول شعور أ. مريم عند تسلمها الجائزة تقول: "في الحقيقة سعدت جداً بهذا التكريم، وأتمنى أن تقدرم جوائزاً للمتميزين سنوياً، وأضافتم "أتقدم بجزيل الشكر لوزارة التربية والتعليم العالي ولجنة التقييم وعلى رأسهم معالي وزير التربية والتعليم العالي د. أسامة المزيني لرعايته وتشجيعه للفئة المتميزة من العاملين في سلك التعليم، وذلك بتخصيص جائزة معنوية ومادية كان لها الأثر الكبير في نفوس من حصلوا عليها، وكانت عامل تحفيز للأخرين، حيث فتحت باب الإبداع والمنافسة في التميز على مصراعيه".



## المعلمة سعاد أبو سنيمة

المعلمة سعاد محمد عودة أبو سنيمة، حصلت على دبلوم اللغة العربية من معهد المعلمات في مدينة غزة عام 1987م، ثم حصلت بعد ذلك على بكالوريوس اللغة العربية وأدبها من جامعة القدس المفتوحة عام 2007م، التحقت بسلك التعليم في 14-9-1997م، وتنقلت خلال عملها بين عدة مدارس، وكانت البداية في مدرسة الزيتون الابتدائية، ومدرسة الحرية في مدينة غزة، ثم انتهت بها المطاف في مدرسة شجرة الدر الأساسية للبنات في بلدة بني سهيل. تميزت أ. سعاد بتفانيها وإخلاصها في عملها، وانتقلت للعمل كمعلمة لغة عربية للصف الخامس، وعملت على تنقيح وإثراء بعض الكتب الدراسية، والعديد من الدروس التوضيحية المميّزة التي لاقت إعجاب الكثيرين، والمشاركة في اللقاءات التربوية الهامة، لذا فقد حصلت على العديد من شهادات التقدير، لذلك كانت الأجدر بالفوز بجائزة "أ. محمد شعبة" لأفضل معلمة متميزة.

وعن شعورها أثناء تسلم جائزة التميز قالت أ. أبو سنيمة: "عندما فزت شعرت طبعاً بالسرور والامتنان، والشكر لكل من ساهم سواء بالفكرة الرائعة، أو الإشراف على تنفيذها، أو من قام بتعميها مادياً ومعنوياً"، وأضافت "أتمنى أن أكون من المتميزين عند الله عز وجل، وأن أفوز برضاه واللجنة، وأن تتحرر بلادنا من براثن الاحتلال الصهيوني، وأرى طلابنا الأعداء متميزين".



## المعلمة أسماء مقداد

الأستاذة أسماء خليل محمد مقداد مديرة مدرسة خان يونس الثانوية للبنات، تحمل درجة البكالوريوس في الرياضيات، بدأت مشوارها في وزارة التربية والتعليم العالي بتاريخ 1/2/1998، تم منحها جائزة المدير المتميز "أسعد الصفاوي" على مستوى مديرية التربية والتعليم بخان يونس. وعن مجالات التميز التي كانت سبباً رئيسياً في حصول الأستاذة أسماء على الجائزة أنها تحصل سنوياً على تقدير متميز، وتقوم بدورها الفني والإداري على أكمل وجه، وأنها عملت على تطوير جوانب مختلفة في المدرسة وفي كافة المناحي، وإنجاز أعمال إبداعية مثل تشكيل لجنة لرعاية الطالبات المتفوقات والمبدعات وتنفيذ المسابقات المنهجية، كما أن المدرسة بفضل إدارتها الناجحة تحظى برضا المجتمع المحلي ورائي المدرسة والعشرفين التربويين وإدارة التعليم وطاقم الهيئة التدريسية، وشاركت أ. أسماء في الدورات التدريبية المختلفة والإشراف على لجان الامتحانات في الثانوية العامة والامتحانات الموحدة والإشراف على مشروع التمكين لطلبة الثانوية المتفوقين وامتحانات التوظيف والمخيمات الصيفية التعليمية، وتميزت إدارتها بعلاقات متميزة مع المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة كالجاليات والجامعات والمؤسسات الصحية.

وعن شعور أ. أسماء عند إبلاغها بالفوز بجائزة التميز التربوي تقول: "انتابني شعور بالسعادة الغامرة والفرحة الكبيرة التي لا توصف وكانت فرحتي مصدرها أولاً وأخيراً بأن هناك من أصبح يقدر الانجازات والعطاء، حيث شعرت بالسرور لأن إبداعاتنا وأعمالنا لم تذهب دون تقدير بل يوجد من يقيّمها ويحترمها ويقدرها. وأخيراً شكري لله أولاً وأخيراً ومن ثم لأسرتي ولطاقم الهيئة التدريسية بمدرستي، ولمديرية التربية والتعليم بخان يونس وللمجتمع المحلي ولكافة أركان وزارة التربية والتعليم العالي ممثلة بوزيرها الدكتور أسامة المزيني ودولة رئيس الوزراء الأستاذ إسماعيل هنية".



## المعلمة عايش أبو عياد

الأستاذ عايش موسى عايش أبو عياد، معلم الرياضيات في مدرسة العقاد الثانوية للبنات، حصل على بكالوريوس رياضيات تعليم أساسي من جامعة القدس المفتوحة، ودبلوم تربية من كلية غزة، بدأ مشواره في مسيرة التربية والتعليم عام 1994 م كمعلم في مدرسة العقاد الثانوية للبنات ويعمل كمعلم حتى الآن في نفس المدرسة.

تميز في العديد من المجالات والتي كانت سبباً في فوزه بجائزة التميز التربوي أهمها: تدريب معلمين جدد وقدم في محبث الرياضيات وتدريب معلمين مساندين، وقد شارك في إعداد الامتحانات الموحدة على مستوى الوزارة والمديرية في محبث الرياضيات للمرحلة الأساسية، إضافة إلى مشاركته في إعداد دليل المعلم في محبث الرياضيات والإشراف على إعداد اختبارات وتوجيه المعلمين الجدد.

وحول شعوره عند استلام الجائزة عبر أبو عياد عن فرحته الغامرة عندما استلم جائزته من رئيس الوزراء، وزير التربية والتعليم، مؤكداً أن هذا هو اعتراف الوزارة بجهوده التي بذلها على مدار حوالي 20 سنة في مجال التربية والتعليم، وقدم الشكر الكبير لكل من ساهم في هذا المشروع الكبير والرائد المتمثل في جائزة التميز.

وأضاف أن الفضل لله تعالى أولاً في حصوله على الجائزة، ثم لمدير مدرسة العقاد سابقاً د. سعيد حرب والذي كان بعد ذلك مديراً للتربية والتعليم برفح، وكذلك مدير التعليم أشرف عابدين وشكر كافة الزملاء الذين كانوا معه على مدار حياته المهنية.



## المعلم سليمان أبو مسعود

المعلم سليمان عيادة أبو مسعود، مشرف محبث جغرافيا بمديرية تعليم رفح، من مواليد محافظة خان يونس عام 1967م، حاصل على بكالوريوس جغرافيا من جامعة الأقصى عام 2000، ودبلوم محبث عام 1988م، تعين كمعلم في مدارس أساسية وثانوية عديدة بخان يونس، وتعين مشرف لمحبث الجغرافيا بمديرية رفح عام 2012 حتى الآن.

حصل على جائزة المعلم المتميز (محمد شمعة) على مستوى الوزارة بفضل العديد من الأمور التي تميز فيها وأهمها تدريب معلمين جدد وقدم في دورات عديدة منها: دورة القياس والتقويم، ودورة التربية العامة، والمحتوى والأساليب وغيرها من الدورات، وقد شارك في إعداد الكتب المدرسية لمادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية على مستوى الوزارة والمديرية على مدار السنوات التي تعين فيها، إضافة إلى مشاركته في إعداد دليل المعلم في محبث الجغرافيا.

ويعبر أبو مسعود عن مدى سعادته والإنصاف والعدل في توزيع الجوائز، وأكد عند استلام جائزته من رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم أن هذا هو اعتراف الوزارة بجهوده التي بذلها على مدار عمله في مجال التعليم معلماً ومشرفاً، وقدم الشكر الكبير لكل من ساهم في هذا المشروع الكبير والرائد المتميز.

وتمنى أ. أبو مسعود التقدم والرفق بمستوى المعلم، وتوظيف البيئة بما فيها توظيفاً كاملاً في خدمة العملية التعليمية، كما وتمنى لنفسه التوفيق والوصول للأفضل.

وينسب أ. أبو مسعود الفضل بعد الله تعالى لكافة مدرء المدارس، ومدراء مديرية رفح وخان يونس، كما شكر كافة الزملاء الذين كانوا معه على مدار حياته المهنية.



## المعلمة نظيمه اللوقا

الأستاذة نظيمه خليل اللوقا، مديرة مدرسة بيت حانون الثانوية للبنات بمديرية التربية والتعليم - شمال غزة، حصلت على ليسانس لغة عربية من كلية التربية بتقدير ممتاز، التحقت بسلك التربية والتعليم في العام 1996، حيث عملت معلمة في مدرسة الفالوجا حتى العام 2008، وعملت إلى جانب التدريس أمين مكتبة، ثم تم تعيينها نائب مدير، ثم مدير مدرسة سخنين الابتدائية عام 2008 بعد أن فازت بجدارة بامتحان وظيفة مدير مدرسة، لينتهي بها المطاف مديرة لمدرسة بيت حانون الثانوية للبنات عام 2010 وحتى اللحظة.

شاركت في العديد من الدورات والبرامج كمدرسة مثل برنامج محو الأمية وصعوبات التعلم.

مسيرة أ. اللوقا الحافلة بالعطاء، والتميز جعلتها أهلاً للفوز بجائزة التميز التربوي للمدير المتميز التي أعلنت عنها وزارة التربية والتعليم العالي ضمن فعاليات عام التعليم الفلسطيني بعد أن ترشحت للجائزة وقدمت أعمالها للجنة المختصة بالتحكيم.

وعن شعورها لحظة إعلان اسمها ضمن الفائزين بالجائزة أكدت أنها كانت من أعظم اللحظات التي مرت بها طيلة حياتها، خصوصاً أن التكريم كان أمام جمهور كبير تقدمه رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم العالي، مشيرة إلى الفوز بالجائزة جاء نتيجة طبيعية لسنوات من الكفاح والبذل والتفاني في خدمة مسيرة التربية والتعليم.

وأضافت إن حصولها على هذه الجائزة يحتم عليها بذل مزيد من الجد والاجتهاد للحفاظ على هذا الشرف العظيم الذي ظفرت به.



## المعلمة نجوى النجار

الأستاذة نجوى عبد الله محمد النجار، مديرة مدرسة شفا عمرو الثانوية للبنات، حصلت على ليسانس آداب لغة عربية من جامعة بيروت عام 1987 م، بدأت عملها في التعليم معلمة في دار المعلمات في غزة وخان يونس حتى عام 1998م، ثم مديرة لمدرسة دير ياسين الثانوية، وشفا عمرو الثانوية، والقسم الثانوية، وأخيراً شفا عمرو الثانوية للبنات حتى الآن.

ومن أهم إنجازاتها التي ميزتها عن غيرها تدريب مدرء المدارس الجدد و نواب المدرء الجدد، وإلى الآن لا تزال تدرّب في مركز تدريب رفح وغيرها، وعلى صعيد آخر ساهمت في دعم المدارس التي عملت فيها بمراد مادية وعينية كبيرة من المجتمع المحلي.

ومن أمنياتها أن يكون التعليم في قطاع غزة في أفضل صورة ويرتقي بالشكل المهني والعلمي للدول الكبيرة وما ذلك على الله بعزيز.

وعن شعورها أثناء تسلمها الجائزة قالت النجار: "إنه شعور لا يمكن وصفه أو كتابته فهو أجمل من أن يوصف خاصة عندما يجد الإنسان من يقدر عمله وجهوده وتضحياته والأمور ليست بمعناها المادي وإنما بمعناها المعنوي وهذا الفضل يرجع أولاً وأخيراً إلى الله تعالى ثم لمن ساندني وقدم لي الدعم وأهم هؤلاء د. سعيد حرب مدير التعليم سابقاً ومدير التربية والتعليم أشرف عابدين وغيرهم كثير من النواب والمعلمين.

# عن "محمد شمعة"

## المعلمة بديعة فيصل



الأستاذة بديعة إبراهيم محمد فيصل مديرة مدرسة الرملة الثانوية للبنات، حصلت على بكالوريوس من كلية العلوم النوعية قسم الاقتصاد المنزلي من جامعة الأقصى بتقدير جيد جداً، التحقت بسلك التعليم كمعلمة عام 1979 في مدرسة مصطفى حافظ العليا، ثم تقلدت منصب مديرة مدرسة الناصرة الأساسية الدنيا للبنات في عام 1997 حتى عام 2004، ثم انتقلت بعد ذلك إلى مدرسة الرملة الأساسية العليا للبنات عام 2004 حتى 2009، ومن ثم مديرة مدرسة الرملة الثانوية عام 2009 حتى الآن.

شاركت الأستاذة فيصل في العديد من الدورات التربوية منها دورة الإدارة المدرسية، ودورة التطوير المدرسي، و دورة في الفلسفة التعليم وأخلاقيات المهن، و دورة المدير الفعال وغيرها العديد من الدورات مما جعلها مميزة عن غيرها، كما أنها عملت مديرة للأنشطة الصيفية على مستوى قطاع غزة برعاية وزارة التربية والتعليم ومعهد كنعان الإنمائي التربوي وأيضاً مع مؤسسة UNDP، كما اختيرت عضو لجنة في المقابلات للمتقدمين للوظائف الحكومية لمحبث الاقتصاد المنزلي لعدة سنوات.

وحول شعورها أثناء تسلمها جائزة المدير المتميز قالت: "الحمد والشكر لله إنه شعور جميل لا يوصف لاسيما وقد تم تسليمي إياها بحضور رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وشخصيات عربية، لافتة إلى أنه على الرغم من حصولها على العديد من الجوائز إلا أن هذه الجائزة لها وقع خاص في نفسها معتبرة إياها وسام شرف لها، كما وجهت رسالة إلى جميع الطلبة بالجد والاجتهاد لتحقيق ما يسعون إليه.



## المعلمة سلوى المصري

الأستاذة سلوى دياب عبد العزيز المصري، حصلت على ليسانس آداب في اللغة العربية من جامعة عين شمس المصرية عام 1984، والتحقّت بوزارة التربية والتعليم عام 1990 كمعلمة بدار المعلمات بخان يونس، ومن ثم انتقلت للعمل كمعلمة بمدرسة سكيكينة الثانوية للبنات، فنشاطها واجتهادها وعطائها أهلها للتردد والصعود في السلم الإداري فأصبحت مديرة مدرسة رابعة العدوية بمديرية تعليم رفح ومن ثم انتقلت كمديرة لمدرسة شجرة الدر بخان يونس، قبل أن يستقر بها المطاف لتصبح مديرة مدرسة العائشية الأساسية للبنات حتى الآن، بخبرة تربوية وإدارية تتجاوز عن (22) عاماً من العطاء المتكامل.

نفذت المصري كمديرة قديرة العديد من الدورات التدريبية والتوعوية وورش العمل للهيئات التدريسية والمعلمات الجدد كدورة الانضباط المدرسي، وورشة عمل حول ملف الإنجاز، ودورة حول سياسة الحد من العنف، ودورة قانون الخدمة المدنية، و دورة في برنامج الإدارات المدرسية، كما حرصت المصري لتطوير ذاتها المشاركة بالعديد من الدورات التدريبية التي تعمل على تطوير العمل الإداري والتربوي، ووصفت المصري شعورها أثناء تسلمها للجائزة بقولها: "لقد شعرت بأن لكل مجتهد نصيب وأن الله لا يضيع أجر العاملين، مضيئة برغم أهمية هذه الجائزة ومكانتها في قلبي إلا أن الجائزة الحقيقية هي حين أرى طالباتي قد حققن طموحاتهن وإحلامهن، متوجهة بالشكر والاحترام لوزارة التربية والتعليم على تقدير جهود العاملين في الحقل التربوي.



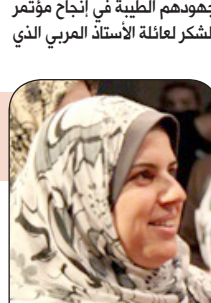
## المعلم عصام شعث

الأستاذ عصام عبد المجيد علي شعث، حصل على درجة البكالوريوس في الفيزياء والحاسوب عام 2003م، وحصل في نفس العام على شهادة الدبلوم العام في التربية من جامعة الأقصى، التحق بسلك التعليم عام 2004م حيث عمل مدرساً في عدد من المدارس، عُيّن نائباً لمدير المدرسة جين الثانوية للبنين عام 2012م، ومازال على رأس عمله حتى تاريخه.

أشرف أ. شعث على عدة دورات تربوية منها دورة في محتوى وأساليب محبث العلوم، وأخرى في التقنيات الحديثة، كما شارك في الكثير من الدورات التربوية كمتدرب كدورة استخدام التكنولوجيا في التعليم - الجامعة الإسلامية، ودورة تدريب معلمي العلوم، ودورة خاصة بالمنهاج الجديد، وأخرى في المحتوى والأساليب، وغيرها من الدورات.

وحول شعوره عند تسلمه لجائزة المعلم المتميز قال: "عندما تم إبلاغي بفوزي بجائزة التميز لأفضل معلم لم أتمالك نفسي فيكيت فرداً، وحمدت الله أن وفقني في هذا الأمر، فقد أصبحت من المتميزين، كانت الفرحة عارمة تتناسب وجائزة التميز بقيمتها المعنوية حيث أضافت لسجلي الوظيفي صفحة ناصعة أعتز بها ما حبيت".

ومن هذا المقام تقدم بالشكر لمعالي وزير التربية والتعليم العالي د. أسامة المزني وكافة العاملين على جهودهم الطيبة في إنجاح مؤتمر التميز والإبداع، وأتقدم بالشكر لكل الأخوة والزملاء الذين ساندوني، وكافة الأخوة المشرفين، كما أتقدم بالشكر لعائلة الأستاذ العربي الذي تحمل الجائزة اسمه الأستاذ محمد شمعة.



## المعلمة مها الطويل

الأستاذة مها علي عبد الرحمن الطويل، مديرة مدرسة بشير الريس الثانوية للبنات، والتحقّت بوزارة التربية والتعليم عام 1996 كمعلمة، فنشاطها واجتهادها وعطائها أهلها للتردد والصعود في السلم الإداري فأصبحت مديرة مدرسة بشير الريس الثانوية للبنات في مديرية غرب غزة، كما أنها عملت كذلك محاضرة غير متفرغة في عدد من الجامعات.

تميزت أ. الطويل بخصائص وصفات جعلت منها مديرة متميزة تترشح بكل ثقة لأي جائزة تتحدث عن التميز، فقد تميزت بعب التغير والتأثير الفعال والتواصل مع المجتمع المحلي لنسج العلاقات وتبادل الخبرات، وتقدير الآخر واحترامه، والعمل على جعل التعليم عملية ممتعة للطالبات من خلال تحسين الجو المحيط في المدرسة، وكذلك اهتمت بالبحث عن نقاط الضعف ومعالجتها وتعزيز نقاط القوة.

عبرت أ. الطويل عن شعورها أثناء تسلمها للجائزة بقولها: "لقد شعرت بسعادة وفرحة لا توصف، فقد كانت هذه كلحظة حصاد للتعلم والجهد الذي بذلناه، والحمد لله أنها كانت أمام الناس لتكون شهادة ووسام فخر لنا". وأضافت أن الإبداع والتميز هو من صنع البشر، فبإمكاننا أن نطور أنفسنا لنكون مبدعين ومتميزين، وعلى كل صاحب عمل وصل للتميز أن ينظر للسلف ليرى من الذي عاونوه وساعدوه حتى وصل للتميز، كما تقدمت بالشكر والتقدير لكل من علونها وساعدها ووقف بجانبها، والشكر موصول لوزارة التربية والتعليم بجميع العاملين فيها.

## في ضوء الثورة المعلوماتية المعاصرة وانتشار التقنية ووسائل الاتصال

# التعليم الفلسطيني ... حوسبة المناهج والانتقال من التلقين إلى المشاركة



صوت التعليم - تامر النمرة:

قد يلجأ الطالب إلى استعادة نقطة معينة في المدرسة أثناء الدرس، ومن البديهي أن يقوم المعلم بشرحها للطلاب ... لكن كم مرة يمكن أن يتم ذلك؟؟ ولكم طالب؟؟ ... من هنا يمكن أن نتخيل مدى الظلم الذي سيقع على الطالب ضعيف التحصيل في الغرفة الصفية.

مما لا شك فيه أن بناء استخدام الوسائل التعليمية في تدعيم طرق التدريس وتأكيد فعاليتها تساعد على تحسين مستوى التدريس، وتثير اهتمام الطالب بالموضوع الذي يتعلمه، وتنوع الخبرات التي تساعده على التعلم، وتزيد من قدرته على الدقة والملاحظة، وتنوع أساليب تعزيز التعلم، وتساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة كما تقلل من نسبة نسيان المتعلم، وكلما كانت الوسيلة مناسبة وصحيحة كلما ساهمت في تحقيق أهداف الدرس.

### رؤية وزارة التربية والتعليم

وفي كلمة أ.محمود مطر مدير تربية وتعليم غرب غزة أكد فيها على أن وزارة التربية والتعليم سلكت بخطى وثيقة لمواكبة التحولات الحضارية التي يشهدها العالم والدخول معه في ميادين التنافس، تدفعها في ذلك رؤى طموحة لقادة تربويين مخلصين عبر مسيرة طويلة توجهتها رؤية وزارة التربية والتعليم المستقبلية والتي يرسم إطارها الفكري مستوى عال من الطموح والتطلعات، بأن تخطو الوزارة بثقة وطموح، متسلحة بالمعرفة والإبداع.

وأوضح أ.مطر أن الوزارة تلحق بركب سرعة وتيرة الطفرة الإلكترونية محلياً ودولياً، وتحقيق التنافسية العالمية في التربية والتعليم، ومواكبة التقدم والازدهار الذي تشهده المنطقة العربية عموماً وقطاع غزة على وجه التحديد في شتى المجالات، وتمكين أبنائنا الطلبة من أدوات عالمنا المعاصر، وتلبية احتياجات المستقبل ومتطلباته من عناصر بشرية مؤهلة.

### حوسبة التعليم رهان المستقبل

وأشار أ.مطر إلى أن هذه المبادرة من وزارة التربية والتعليم تشتمل على تطوير المناهج والمقررات الدراسية الإثرائية، وتنويع مصادر المعرفة، وتطوير المحتوى الإلكتروني.

كما وأشار أ.مطر إلى أن هذه الرؤية أُلقت بظلالها على قطاع التربية والتعليم ليصبح نظاماً تعليمياً من الطراز الأول، مالا يمكن أن يتحقق إلا بتطوير منظومة التعليم لتكون حوسبة التعليم تمثل رهان المستقبل الواعد والاستثمار الحقيقي لحاضر الوطن ومستقبله.

### محو الأمية التكنولوجية في عالمنا

وأشار مدير غرب غزة أن الوزارة تسعى لمحو الأمية الرقمية في مدارسها حتى لا يكون هناك عائقاً للاتصال والتواصل بين الأشخاص فقد بات السباق بين العالم سابقاً تعليمياً بالدرجة الأولى، الأمية تعتبر داء وتحتاج إلى دواء وهذا الدواء لا يمكن الوصول إليه إلا بتضافر جهود الجميع في تعليم الإنسان الفلسطيني ومحو الأمية الكمبيوترية حتى يصل الفرد لإدراك أسرار التكنولوجيا.

### نهضة تعليمية

بدوره أوضح أ.أيمن العلكوك مشرف مبحث التكنولوجيا في مديرية تعليم غرب غزة إلى أن التعليم انتقل من توظيف قدرات طلبة مبدعين في حوسبة المناهج إلى تنشئة جيل قادر على توظيف الكمبيوتر والبرمجة في شتى مجالات حياة الطالب.

وأشار إلى أن حوسبة التعليم ليست نقل الطالب إلى مسارات الأسطوانات فحسب كما قد يفهم البعض حيث أن مفهوم المحاكاة الحاسوبية هو الأشمل، ولاشك أن ازدهار الفصول وتراكم المنهاج وبعد الفجوة بين مستويات الطلبة وصعوبة الوصول إلى أماكن أثرية تاريخية ضمن المنهج تعتبر من أهم ركائز البرامج التعليمية المحوسبة كما أن إجراء التجارب المخبرية حتى لو كان متاحاً فإن تكلفته ستكون عائقاً، كما أن عدد الطلبة المشاهدين للتجربة سيكون محدوداً في مقابل إجراء التجارب بالمحاكاة الحاسوبية وإعادتها عدة مرات.

كما وأشار العلكوك إلى أن التعليم لحق مواكبة التعليم للثورة التكنولوجية كتطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات في المدارس وتوصيلها في شبكة الإنترنت، وحوسبة المناهج والدروس بشكل إلكتروني وإنتاج مناهج إلكترونية.

### نقلة نوعية للتعليم

وتشير أ.مودة زين الدين معلمة تكنولوجيا في مدرسة مصطفى حافظ الأساسية للبنات إلى أن حوسبة التعليم تشكل نقلة نوعية إذا توافرت له عوامل استكمال نجاحه من محو الأمية الرقمية وتوفير البيئات والبنى التحتية اللازمة والتركيز على البعد الإعلامي لتسويق الفكرة في دول المنطقة، وتحقيق التشاركية والتكامل لضمان تفعيل هذا البرنامج، كجزء من متطلبات الجودة الشاملة للتعليم وأن تفعيل نظام الاعتماد التقني في المدارس سيسهل حافزاً قوياً لتفعيل هذا البرنامج الطموح.

### من التلقين إلى المشاركة الفاعلة

ومن جانبها أوضحت أ.وفاء نبهان معلمة تكنولوجيا

في نفس المدرسة أن حوسبة التعليم الإلكتروني تعتبر وسيلة لاختزال الوقت والجهد، وتحقيق أجود المخرجات التعليمية المبنية على مدخلات وعمليات تكنولوجية حديثة مبتكرة، بهذا تكون عملية حوسبة التعليم قد أسهمت في التحول من التلقين إلى المشاركة الفاعلة من الطلاب خلال الدرس، ومن العمل الفردي إلى العمل الجماعي، وأن التكنولوجيا سمة العصر ومظهره وجوهره، لذا أصبح لزاماً على أي مؤسسة تعليمية أن تحقق نهضة وتحولاً واسعاً ينتقل بالتعليم إلى توظيف التكنولوجيا لتحقيق أهداف التعليم والانتقال من التلقين إلى المشاركة.

### الطالبة نادين البنا من الصف الثامن الأساسي

#### في مدرسة مصطفى حافظ الأساسية

قبل سنوات كان مصطلح الأمي هو الذي لا يجيد القراءة والكتابة أما اليوم وفي ظل الثورة التكنولوجية فقد بات الأمي هو الذي لا يجيد استخدام الحاسوب ومن هذا المنطلق نحن نسعى إلى حوسبة التعليم لتكون سابقين به وكل ذلك يرجع بفضل الله عز وجل أولاً ثم بفضل وزارة التربية والتعليم ومديرية غرب غزة الذين يسخرون الدعم المتواصل والدعوى من أجل خدمة التعليم بأي شكل من الأشكال.

### الطالبة مرح الملاك من نفس المدرسة

كنا نستغل الإجازة الصيفية في المعارض التكنولوجية التي تنظمها مديرية التربية والتعليم غرب غزة في المدارس لعرض أعمال البرمجة والتصاميم والبرامج بجميع المستويات وكافة البرامج وكان من ضمن البرامج التي تعمل على حوسبة التعليم فيجول بيسك وفوتوشوب وفلاش واتوكاد وكان استغلال أمثل للوقت في الإجازة الصيفية من أجل إنجاز عمل جديد أطلق عليه حوسبة التعليم.

### الطالبة سارة زين الدين المدرسة ذاتها

مبادرة حوسبة التعليم المنهجي في قطاع غزة ليس حلم بل هو إبداع بدء من فكرة بسيطة وانتهى بإبداع رائع لا محدود فنحن نقوم بتصميم برامج تعليمية

منهجية لإثراء المنهاج، ونظراً للواقع الذي نعيشه في عصر التكنولوجيا أصبح من الضروري أن ربط العلم بالمدارس والتكنولوجيا حتى نصح في مصاف الدول المتقدمة وعن ثقافة حوسبة التعليم التي يتم توظيفها عبر الانترنت في نشر البرامج التعليمية المنتجة والتي تساعد في إنتاج مناهج الكترونية محوسبة تعرف بحوسبة التعليم.

### نحو التطوير والتغيير

أوضح أ.عبد الناصر السيد مدرس اللغة الفرنسية في مدرسة مصطفى حافظ أنه يوجد فرق شاسع وكبير بين التطوير والتغيير وهو أن التغيير يتجه نحو الأفضل أو الأسوأ، بينما التطوير يتجه نحو الأفضل والأحسن، والتغيير يحدث بإرادة الإنسان أو بدون إرادته بينما التطوير يحدث بإرادة الإنسان ورغبته الصادقة، وكذلك يعتبر التغيير جزئي إذ ينصب على جانب معين أو نقطة محددة بينما التطوير شامل ينصب على جميع جوانب العملية التعليمية وهي عملية شاملة وديناميكية.

وعلى الرغم من الخطوات الكبيرة والواثقة التي أقدمت عليها وزارة التربية والتعليم العالي، في ظل عصر التطور التكنولوجي في حوسبة التعليم إلا أن الرهان الأول والأخير على كفاءة الموارد البشرية القائمة على حوسبة التعليم، لتجاوز التحديات التي يواجهها قطاع التربية والتعليم في غزة، ولكل إنسان هدفاً وغاية يسعى إليها في حياته وكلما كان هذا الهدف واضحاً ومعروفاً كلما تمكن الإنسان من تحقيقه، وفي مجال التربية والتعليم فإن الأهداف هي التغييرات التي نريد أن نحدثها بفعل الثورة المعرفية والتكنولوجية التي سادت أرجاء المعمورة وإدخال تجديدات ومستحدثات لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

كما وأن الوسائل والتجديدات والمستحدثات العلمية في ظل عصر التطور التكنولوجي والعلمي الهائل تحدث ثورة تكنولوجية في التربية والتعليم وتعتمد كأسلوب علمي فعال.

## نماذج للاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الثانوي

إعداد: أنهي عوض الله



ويذكر كذلك أنه في مرحلة الثانوية العليا في أمريكا والتي تضم الصف التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر "يشترط أن يدرس الطلبة مجموعة من المقررات تجمع بين المهارات واللغات والقدرات وبعض العلوم الثقافية عن المجتمع الأمريكي ومواد إضافية في الرياضيات والمواد العلمية (الأحياء والكيمياء والفيزياء) ويتضح من ذلك الفرصة الكبيرة في الاختيار المقدم للطلبة مع التنوع للمواد الدراسية بين النواحي السياسية والثقافية".

وترى أنهي عوض الله أن الدول المتقدمة سارت بإيجابية نحو مزج التعليم الأكاديمي والمهني لتعطي فرصة كاملة للطلبة للاختيار بين المسارات التعليمية المهنية المناسبة وفق قدراتهم وميولهم وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية وكذلك فإن التوجيه التعليمي خطوة نحو التوجيه المهني وكلاهما مهم، ونجاح الطلبة في حياتهم المستقبلية يتوقف على جهود التوجيه المنتقاة والملائمة، سواء التي يتعرضون لها في البيت أو المدرسة للفرع الذي يناسبهم وبخاصة في مرحلة الصف الأول الثانوي التي تعتبر مرحلة بداية التشعب الفعلية للتخصصات المتوفرة.

قبول طلبة مرحلة التعليم الأساسي بالفرع الثانوي المناسب وبما يتفق والمجال الذي وجهوا إليه في التعليم الأساسي .

### أمريكا

إن من أساليب التجديد التربوي في الولايات المتحدة الأمريكية، ربط التعليم الثانوي الأكاديمي بالتعليم الفني بأسلوب (مدارس في داخل مدارس)، ويمثل هذا الأسلوب إيجاد بيئة مدرسية محببة إلى نفوس الطلبة، تراعى ميولهم واستعداداتهم بشكل أفضل من البيئة المدرسية التقليدية، ويتمثل هذا الأسلوب في إنشاء مدارس صغيرة ومدارس تابعة داخل المدرسة الأصلية، ويختار الطلبة البرنامج التعليمي في ضوء خدمات التوجيه والإرشاد، ومن الأمثلة على هذا الأسلوب، مدرسة هارين (Hareen) في نيويورك، حيث أقامت المدرسة (12) مدرسة صغيرة بداخلها ويصل عدد طلبتها (2000) طالب، تقدم لهم برامج التعليم الأساسي، وبرامج متخصصة أخرى، ومن مميزات هذا الأسلوب زيادة فرص لقاء المعلمين بالطلبة، ومراعاة ميولهم واهتماماتهم وتوزيع التخصصات داخل المدرسة وتقليل الفاقد التعليمي .

### الأردن

اتجه النظام التعليمي الأردني إلى تبني فكرة المدرسة الشاملة تلافياً لكثير من أوجه القصور التي يعاني منه التعليم الثانوي التقليدي، ويرى المربون في الأردن أن التعليم الثانوي الشامل يحقق أهدافاً متعددة منها: الفروق الفردية بين الطلاب، وإتاحة المزيد من حرية الاختيار في التشعب، وملاءمته بصورة أكثر للميول والقدرات، بالإضافة إلى القضاء على الازدواجية بين الثانوية العامة والثانوية الفنية، وتعد التجربة الأردنية تجربة عربية متميزة في تنوع التعليم الثانوي في إطار يتيح فرصاً كافية للتدريب الحرفي والمهني والأكاديمي

### مصر

من المقترحات لتطوير واقع التعليم الثانوي في مصر : إتاحة الفرصة أمام طالب المدرسة الثانوية للتعلم أكثر إما في النواحي الأكاديمية وإما في النواحي المهنية، وفقاً لميوله واستعداداته. النظرة الشاملة للتعليم كنظام عند إجراء أي إصلاح تعليمي أو تحديث تربوي.

## مهارات فن المذاكرة والحفظ

إعداد : أ. سناء حسن زقوت  
مديرة مدرسة زهرة المدائن الثانوية "ب"

عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ان رسول الله -صلى الله عليه وسلم قال- "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته لله ورسوله فهجرته لله ورسوله ومن كان هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه " لذا يجب على الطالب المسلم أن يذاكر ويتفوق ليتبوأ منزلة رفيعة يستطيع أن يخدم بها الإسلام ويساعد على بناء الحضارة الإسلامية .

### المهارة الرابعة: الفهم والتطبيق

فالمادة الدراسية إذا انتظمت بحيث تصبح أنماطاً من الوحدات التي تجمعها فكرة واحدة أصبحت أيسر في حفظها وهنا يجب على الطالب أن يبحث عن الفكرة التي تربط الوحدات لتيسر له حفظها في أقل زمن ممكن .

### المهارة الخامسة: الطريقة الكلية والطريقة الجزئية

الطريقة الكلية: أن يتناول الطالب المادة من أولها إلى آخرها عدة مرات حتى يفهمها أو يحفظها.

الطريقة الجزئية: أن يجزئ الطالب المادة إلى وحدات منفصلة بحيث يدرس الطالب أو يحفظ كل منها على حدة.

دمج الطريقتين: بأن يركز الطالب على المادة كلها مرة واحدة ثم يحفظها جزءاً جزءاً ثم يراجعها كلها جملة واحدة.

### المهارة السادسة - النوم عقب الحفظ

فالنوم له أثر واضح في تثبيت الحفظ، لاسيما إذا كان مباشرة بعد الحفظ لأن المستيقظ يتعرض لخبرات تتداخل مع الخبرات السابقة.



ابني الطالب - ابنتي الطالبة: مما لا شك فيه أنك تسعى إلى تحقيق التفوق والنجاح فهذا هدف كل طالب مسلم يعلم يقيناً أن دينه يحثه على بلوغ الكمال في كل عمل، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه "

فإليك عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة أهم مهارات فن المذاكرة و الحفظ.

### المهارة الأولى: التدريب الموزع

فالتدريب الموزع للحفظ أفضل من التدريب المتواصل. فمثلاً قراءة المادة مرة واحدة في اليوم على خمسة أيام أفضل بكثير من قراءتها خمس مرات متتالية في يوم واحد، فهذا التدريب الموزع يعمل على القضاء وعلى عامل التعب وتشتت الانتباه ويرتب المعلومات في الذاكرة .

### المهارة الثانية: التسميع الذاتي

فالتسميع الذاتي فيه استرجاع ما يذاكر الطالب في أثناء المذاكرة نفسها ويحبد أن يستعين الطالب بالقلم فيكتب ما حفظه ثم يطابق بينه وبين الأصل ليقف على مدى قوة حفظه فالتسميع يعرف بأنه " التأمين على المعلومات ضد النسيان".

### المهارة الثالثة: الانتباه والرغبة

لتثبيت أي معلومة في ذهن الطالب لابد أن يحس بها وأن ينتبه لهذه المعلومة، والمقصود هنا الانتباه المركز الذي يساعد في حفظ المعلومة وهذا يتطلب دافعية ورغبة لدى الطالب وخير دافع يزيد من رغبة الطلاب في الاستذكار هو أن يبتغوا بمذاكرتهم وجهه الله -تعالى- كما في حديث

## شيفوخة الطفولة



ريشة / روان مخيمر

صوت  
التعليم

وزارة التربية  
والتعليم العالي  
العلاقات الدولية والعامّة

إشراف عام:

أ. زكريا مصطفى الهور

رئيس التحرير:

أ. معتصم عرفات الميناوي

العنوان:

غزة الرمال الجنوبي - تل الهوا

موقع إلكتروني:

www.mohe.ps

بريد إلكتروني:

info@mohe.ps

تليفاكس:

0097082822509